

د.شريف طه يونس | رسائل الفجر | الموسم السادس | الحلقة 7

شريف طه يونس

اه اه اه قد ارسل ربى للخلق نورا يهدي روحًا تسرى تحبى امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر تجلو حزنا تذهب هما تصرف عنا كل شر - 00:00:00

في صدري تغفر ذنبنا تستفتح ابواب الخير تستفتح ابواب الخير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به قافرة ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وان شهد ان لا اله الا - 00:01:00

الله وحده لا شريك له وان شهد ان محمدًا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات رسائل رسائل الخروج من الظلمات الى النور ومن الحزن الى السرور. رسائل شعارها كل مشكلة نحيها سببها اية - 00:01:30

او صورة اهملناها او منهجة ما راعيناه. واحنا كنا في اه الحديث عن مشكلة يعني مشكلة مهمة جدا وطبعا كل الناس تقول كل المشاكل المهمة حقيقة كل المشاكل المهمة لان تقريرها في يعني معظم الناس - 00:01:50

بتمر بمشاكل اه يعني او المشاكل اللي بتمر بيه بتبقى اه متكررة يعني المشاكل متكررة مع معظم الناس وفي نفس الوقت ممكنا نجد الشخص نفسه يختبر اكتر من مشكلة يعني ممكنا حد يتصور ان هو بعيد بعد ما يكون عن هذه - 00:02:10

المشكلة لكن في الحقيقة ممكنا في مرحلة ما من مراحل حياته يختبر هذا النوع من المشاكل. فممكنا الانسان مسلا هو يعني مش متجوز وفي انواع من المشاكل مش بيعيشها لاما يكون متجوز بيعيش نوع يعني تاني من المشاكل. اه وهو فقير بيعيش مشاكل وهو غني بيعيش مشاكل. النبي حتى صلى الله عليه وسلم كان يقول - 00:02:30

واعوذ بك من شر فتنة الفقر ومن شر فتنة الغنى. يعني دي برضو فتنه ودي فتنه. يعني دي لها شر وهي فتنه ودي لها شر وهي فتنه فتنه فتنه الاحوال نفسها بتاع الانسان بيخليه اصلا آآ فيه انواع من المشاكل بيعيشها. ده هو نفسه بيعيش اكتر من آآ - 00:02:50

اه من مشكلة. فضلا عن اختلاف المقامات زاتها بتاع الانسان يعني ان هو السن زاته والعمر بتاعه والاواعاد الاجتماعية. يعني اختلافات كثيرة جدا طبقا للزمان والمكان والانسان والميدان زي ما بنقول دايما. آآ فممكنا في مشاكل تبقى في زمان وفي زمان تاني بيبقى فيه مشاكل جديدة. في مشاكل تبقى في مكان وفي - 00:03:10

مكان تاني فيه مشاكل جديدة فيه مشاكل تبقى اه مع انسان ما يعني في الفئة اللي هو بيعامل معها وهو في اسرته اه مسلا مع والده ووالدته واخواته لكن لما بيبقى هو عنده اسرة وهو مسئول عن اسرة وهي مسئولة عن اسرة بيبقى في نوع تاني من المشاكل. طبقا للاحتياك بتاع الانسان. الميدان نفسه - 00:03:30

الحياة فيها مشاكل حالة اجتماعية في اللي هي مشاكلها الحالة الاقتصادية اللي هي مشاكلها الحالة العلمية لها مشاكلها. فالانسان طبقا لتنوع الزمان والمكان والانسان والميدان عنده انواع كثيرة من المشاكل. عشان كده لما نيجي نبص لكل مشكلة هنجد ان كل مشكلة مهمة. يعني مهمة المشكلة دي جدا. ليه - 00:03:50

لان في فئة كبيرة او قطاع كبير من البشر بيعاني من المشكلة دي وحضرتك او حضرتك لو انت مش في المشكلة دي حاليا لكن متوقع جدا الانسان هيختبر هذه المشكلة او هيمر بيه يوما ما مش لازم الانسان يمر بكل انواع المشاكل الحقيقة المشاكل كثيرة يعني هي

المشاكل - 00:04:10

كتيرة ومتنوعة. اه فضلا بقى عن ان هو الانسان نفسه هو بعيدا عن اي حاجة خالص لو ما تغيرش الزمان ولا تغير الميدان ولا تغير الانسان هو نفسه بقى وهو هو بطبيعته متقلب يعني هو لا يكاد يستقر على حاله. فممكنا النهاردة بيعقى بيعيش نوع من المشاكل وبكرة بيعيش نوع تاني من المشاكل وبعد بيعيش نوع تاني - 00:04:30

مشاكل طبقا لحالته نفسها بيعيش انواع من المشاكل. آاضف الى ذلك بقى ان في حاجات كده كده ابتلاءات والابلاءات دي منها مصائب ومنها مع يعني في مصائب كده يقدر الله مصيبة ما مسلا على انسان صالح مثلا نوع من الاختبار له. وفيه معائب هي برضه مصائب بس الانسان - 00:04:50

هي بتبقى اكتر عقوبة مش بتبقى مثوبة. والانسان اه الى حد كبير بيبقى هو اللي تسبب لنفسه فيها. فهذا النوع من المعائب حاضر ممكنا الواحد النهاردة يكون بيعاقب بحاجة يعملها من عشرة خمستاشر سنة وهو ما تابش منها. ممكنا الانسان النهاردة يكون بيعيش حاجة - 00:05:10

يعنى جناتها يده مثلا في ممكنا السنة اللي فاتت ولا الشهر اللي فات ولا من سنتين ثلاثة فاتوا. فالانسان بطبيعة الحال مشكلات كتيرة الوقت اللي احنا كنا بنتكلم او المشكلة اللي احنا بنتكلم عنها في الحلقات دي هي مشكلة الانجاز. ورغم ان الانجاز حاجة - 00:05:30

لو كلمة كويسيه لكن تحف به المشكلات. لو احنا ما انجزناش تبقى مشكلة. لو لو ما عرفناش نحافظ على الانجاز اللي احنا انجزناه بتبقى مشكلة في اوقات لو ما تعاملناش صح مع الانجاز اللي رينا اكرمنا به بتبقى مشكلة وغيرها من انواع المشكلات اللي احنا استعرضناها في بداية الكلام عن - 00:05:50

مسألة الانجاز. آيمكنا الكلام عن مشكلة الانجاز كان مختلف شوية. يعني معلش محتاج اذكر الناس لأن احنا لنا فترة انقطاع انا يعني من قبل رمضان آفالكلام عن الانجاز او المشكلة دي تحديدا يمكن خدت تابع مختلف سنه. احنا بنقول عندنا مشروع كبير قوي -

00:06:10

باسم مشروع رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن ان الامة ككل مش هو انا بقول يعني انا اعي ما اقوله مش بقول واحد ولا اتنين وتلاتة لأن الامة ككل بما فيهن انا - 00:06:30

يعنى عشان بس ما حدش يقول لك وتبرئ نفسك. احنا محتاجين لاكتشاف ما يقدمه لنا القرآن. يعني محتاجين لرحلة حقيقة نكتشف فيها ما يقدمونه القرآن لأن حتى الان لا يزال القرآن كنزا مهجورا مهدورا كنزا مهجورا مهدورا. هذا الكنز هو مهجور للأسف - 00:06:40

وللاسف كمان هو مهدور يعني في حاجات كتيرة احنا احوج ما نكون اليها وامور كتير بتعانيها. ويمكنا القرآن بيقدم حلول اروع ما تكون لها بس احنا ما ننتبهش للكلام ده. ضمن المشروع الكبير ده فيه مشروع او برنامج كده اسمه الحلول القرآنية للمشكلات -

00:07:00

الانسانية. آوالحلول القرآنية للمشكلات الانسانية حضرتك بتقول ده معناه منه نسختين. في نسخة بنقول عليها نسخة جماهيرية. دي اللي قدمناها السنة دي الحمد لله رب العالمين في رمضان في البرنامج اللي تم عرضه على قناة الندى اللي هو برنامج الحلول القرآنية. ودي نسخة لطيفة كده خفيفة. آأتوصى - 00:07:20

لاي حد من جماهير المسلمين يعني. لكن في نسخة ممكنا تكون اكتر بتفصيلا شوية واكتر تأصيلا كمان مش بس تفصيلا وهي آالنسخة اللي احنا بنتناولها في رسائل الفجر يعني اللي بدأت بصورة معينة واستقرت في هذا الموسم الخامس - 00:07:40

والسادس على صورة ما اللي هي فيها التحليل التفصيلي وفيها الكلام عن الحلول بشكل تفصيلي. في عندنا تفصيل في الكلام عن التحليل وتفصيل في الكلام عن الحلول. بل ابعد من كده ان احنا كمان يمكن كنا يعني - 00:08:00

نندش ما هو ابعد اللي هو ان احنا يكون عندنا كمان آمنهاج اصلا نقدر احنا نتعامل به مع هذه المشكلات اللي موجودة عندنا بيبقى عندنا منهاج متكامل للتحليل ومنهاج متكامل للحلول. آآوده خدنا الحقيقة ان احنا نقول طيب خلاص - 00:08:20

يعني انا النهاردة لو حبيت احل المشكلة احلها ازاي؟ واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. طيب لو حبيت احل مشكلة احلها ازاي؟ واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. مجموعة من الخطوات اللي احنا بنحاول - 00:08:40
ولاؤسس لها ونأصلها. لأن في الحقيقة هو يعني الوحي من الحاجات العظيمة اللي جاء بها انه جاب منهاج لكل شيء. انه جاب منهاج لكل شيء اللي بنسميه دايما العطاء المنهجي للوحي. وده اللي يمكن بنغفل عنه احنا شوية. ان هو هيزوونا منهاج. منهاج ده احنا هنستطيع - 00:08:50

من خالله ان احنا نحل معظم مشكلاتنا لأن في الحقيقة احنا لما ننذر للامر هنجد ان المشكلات غير محدودة غير محصورة اصلا وفعلا المشكلات دي زي ما كنا بنقول دايما انها بتنتي دائمًا على وجه جديد. المشكلات اللي ما هي ما هياش - 00:09:10
الصورة دي هنا محدودة ولا احنا قادرين نحيط بها من كل جانب. آآ مهما بلغ يعني مهما يعني زعمت البشرية انها تمكنت من انها تحيط بالمشكلات ومش عارف تعمل ايه وتيجي تحلل ايه وكذا البشرية نفسها ما عرفتش توجد حلول لمشاكلها البدنية حتى اصلا ما عرفتش توجد حلول لمشاكلها العمرانية. يعني لا يزال الى الان مش - 00:09:30
عارفين ازاي يمنعوا مش عارف الصدى بتاع ايه ومش عارفين ازاي يمنعوا مش عارف المایة اللي بيحصل فيها ايه ومش عارفين يمنعوا ايه. فالى الان البشرية نفسها في بعض مشاكلها - 00:09:50

العمرانية مش عارفة تحلها اصلا المشاكل البدنية كتير من الامراض النهاردة لا يزال الطب يقف امامها عاجزا. ومش عارف يعمل فيها ايه؟ يعني المشكلات النفسية او السيكولوجي مشكلات النفسية دي قصة تانية اصلا هي دي لوحدها بقى - 00:10:00
يعني دي مسلا يقف امامها البشر عاجزون. فبطبيعة الحال هيبي فيه اصلا مشاكل بقى ابعد من كده برضه وشرية تقسيمها عاجزة فالاحاطة البشرية بالمشكلات زاتها قدرتها على حلها ده امر تقريبا مستحيل لكن الجميل ان الواحد - 00:10:20
بيدي منهاج. منهاج ده لو انا قولنا عليه قبل كده في حلقة من حلقة السلسلة دي الادوات المنهجية. بيدينا ادوات منهجية انا استطيع بهذه الادوات المنهجية جينا نتعامل مع اي حاجة قدام خلاص انا اقدر اتعامل مع المشكلة دي اه من خلال منهاج الذي انت. عشان كده الناس اللي عندهم - 00:10:40

من الفقه والتبصر نجد ان هم مش مهتمين اكتر بحثة ان انت حليت لي المشكلة الحالية. يمكن اهتمامه الاكبر بان انا اكون منهاج ان انا اقدر ازاي اتعامل مع هذا اللون من المشكلات او اتعامل مع المشكلات اصلا بشكل عام. يمكن ده احنا مهتمين به بشكل كبير - 00:11:00

آآ في معهد العلم والعمل كل احنا مهتمين بالمسألة المنهجية. آآ ويمكن في السلسلة دي التفصيلية بما ان الحمد لله رب العالمين ناس لها نود نتابع معنا رسائل الفجر على الاقل تقديرات الناس اللي بتدرس معنا بتتابع معنا رسائل الفجر بشكل واضح. عشان كده كنا حريصين على ان احنا نحط يعني نحط - 00:11:20
يعني نرمي قواعد منهاج اصلا. طيب معلش دي مقدمة كده انا بذكر بها بس بایه اللي احنا بنحاول نعمله في الاسئلة اللي بنتكلم فيها عن مشكلة الانجاز. اه فيمكن ده اللي مسيطر علينا الى حد كبير. عشان كده يمكن احنا قلنا لاول مرة هنتكلم عن - 00:11:40
الحل بالتفصيل يعني يمكن في المرات اللي فاتت كنا بنكتفي بان احنا نقول والله المشكلة الفلانية حلها في سورة الفرق المشكلة الفلانية لها في سورة الاحوال المشكلة الفلانية حلها في الایة الفلانية من سورة البقرة. حاليا لا احنا حابين نقف مع الحل ده بشكل تفصيلي شوية. يمكن - 00:12:00

يعني شجعنا على كده آآ ان كده كده هزه الوقفة في كتاب موجود يعني فحتى اللي هو يعني الشخص ممكن يبقى عنده حاجة كمان مكتوبة مش مجرد حاجة مسموعة يقدر يرجع لها عشان يشوف كيف يجري هذا الامر. كنا بنقول ببساطة شديدة لو ان اعتبار ان سورة النصر هي الحل للمشكلات اللي بتعلق - 00:12:20

بالإنجاز كلها. فنأخذ سورة النصر دي ونحطها قدامنا الحل ده. احنا عايزين بقى نستفيد بالحل ده وننتفع به. فهنهعمل ايه؟ فقلنا ساعتها ان في المرحلة اسمها التهيئة والتجهيز ومرحلة اسمها التطبيق والتنفيذ. مرحلة اسمها التثبيت وتعزيز. وفي مرحلة التطبيق والتنفيذ

المفترض ان هنشوف ايه الخطوات اللي احنا هنا خاطر احنا اكتمل انتفعنا بها او فعلا نكون اسعد الناس
بها الحل. ابتداء قلنا ان هي بما ان سورة النصر دي نص فانا النص ده محتاج شوية حاجات تخصه - 00:13:00

آآ مرینا عليها لعل ابرزها يعني انا محتاج افهمه. انا محتاج افهم النص ده. محتاج اتدبر النص ده. ومحناج وعندی خطط تشغيلية
للتتابع ما اوصي به هذا النص. ومحناج ان انا آآ اتشاركه مع غيري او ان انا آآ اعلمه لغيري او ادعوه غيري - 00:13:20

الاجمالي انا فهمت - 00:13:40

سورة النصر فهمت الكلام ده معناه ايه وتبقى زي الفل ومن بعد هذا الفهم الاجمالي او المسمى الجملي احياناً فهم مناسب انا ممكن من
حالله خلاص اروح للتدبر اروح لعمله الدنيا تبقى كويسة. لكن ممكن ان يعني لو حبيينا نعمق - 00:14:00

فاهمة اكتر شوية لو حبينا يعني ننتفع اكتر يعني بالنصل ده فممكنت عميق شوية في بعض الامور اللي هي في الفهم اللي هي بعض الناس احياناً بيسميها تدبرات اه بس هي معزمهها بتبقى الحقيقة تأملات اكتر بتبقى استنباطات اكتر وبتبقى - 00:14:20

لازم ما تباقاش من الرأس. يعني لا ده لازم تبقى قائمة على كلام اه العلماء والمتخصصين في هذا الباب. اه الفهم ككل احنا لابد ان نعود المرء فيه الى كلام العلماء الربانيين المتخصصين والمفسرين وغيرهم. لأن هو مش من حضرتك مش من حقك تفهم كلام ربنا من نفسك كده مع نفسك بدماغك - 00:14:40 -

كلمنا عن المسألة دي بالتفصيل قبل كده في مرات يعني. فالمهم ان الدواير اللي هي الاكتر عمقا دي في دائرة مسلا الدايرة الثانية بنتكلم فيها عن المفردات شوية يعني ليه كلمة فتح وجاي منين كلمة فتح وايه الفرق بين كلمة فتح وغيرها؟ مثلا بنتكلم آا احيانا عن 00:15:10 -

اللطائف يعني ايه سر التعبير هنا بقى ليه؟ قال نصر الله ما قالش النصر. زي ما قال الفتح. طيب آآ دي يعني حاجات بنسميهها اسرار طائفة سياقات وسباقات ولحاقات وغيرها ممكن نروح بقى لحاجة كمان ابعد شوية. نروح للمعنى ده نفسه في سياق الوحي او في السياق القرآني العام - 00:15:30

المهم احنا امكن نقسم الامر بشكل اخر فنقول ان في دائرة اه اجمالية اه زاهرة لكل ناس تقريبا وفي دائرة تانية تفصيلية شوية
دي يعني لا تزهـر لكل الناس فاللي احنا هنتكلـم عنه اللي هي الدائرة التفصـيلية دي اللي هي فيها الدائرة التـانية والـثالثـة - 00:15:50
ماشي؟ وده اللي اخر حاجة احنا كنا وقفنا عن عندها واحنا بنتكلـم عن سورة النـصر. الحـقيقة انا مش مش هقول الكلام لـان الكلام
هـيـبـقـى مـوـجـود هـنـمـشـي معـكـلـمـات السـوـرـة كـدـه كـلـمـة كـلـمـة وـنـقـفـ معـ كـلـ كـلـمـة وـنـقـرـاـ معـ بـعـضـ نـشـوـفـ اـهـ اـهـ المـعـلـوـمـةـ اللي
هـتـفـيـدـنـاـ لـانـ هوـ - 00:16:10

آآ هو الفهم ده علم. الفهم ده علم. فهو اللي بيحصل ان احنا كل ما بنزيد الفهم كل ما بيزيـد للعلم بتـزيد القوة العلمية بتـاعتي. وممكن يـزيد
العلم لمجرد العلم. وممكن يـزيد العلم علشـان خاطـر يكون في خـدمة العمل. هو يمكن ده اللي هامـنـي اكـثر ان اـحـنا - 00:16:30
احـنا عـاـيـزـين زـيـادـةـ العـلـمـ الليـ هـتـكـونـ فيـ يـعـنـيـ فيـ خـدـمـةـ الـعـلـمـ. عـلـشـانـ كـدـهـ فيـ مـسـلـاـ اـنـوـاعـ منـ الـعـلـمـ مشـ هـنـقـفـ معـهـ. يـعـنـيـ فيـ اـشـيـاءـ
الـرـسـمـ بـتـاعـ المـصـحـفـ وـمـشـ عـارـفـ بـعـضـ التـفـاصـيلـ كـدـهـ الـاعـرـابـيـةـ النـحـوـيـةـ مشـ هـنـقـفـ معـهـ لـانـ فيـ الـحـقـيـقـةـ يـمـكـنـ دـيـ - 00:16:50
مشـ مـشـ هـتـفـرـقـ قـوـيـ فيـ الـاـيـهـ فـيـ الـعـلـمـ فـعـشـانـ كـدـهـ نـبـقـىـ مـرـكـزـيـنـ اـكـثـرـ عـلـىـ عـلـىـ زـيـادـةـ الـفـهـمـ اوـ زـيـادـةـ الـعـلـمـ الليـ هـتـفـرـقـ فـيـ الـعـلـمـ
يـعـنـيـ فـيـ زـيـادـةـ الـعـلـمـ اوـ فـيـ زـيـادـةـ الـاقـبـالـ عـلـىـ هـذـهـ الصـورـةـ. آآ فـعـشـانـ كـدـهـ اـحـناـ اـخـتـرـنـاـ مـجـمـوـعـةـ مـعـلـومـاتـ كـتـيرـةـ
تـخـصـ - 00:17:10

ولا شك ايوة على قصر مبانيها. لكن لما تيجي تبص على صورة زي كده لأن اتعمل فيها رسائل ماجستير ودكتوراه يعني ما هياش آليه هي ليست هي قصيدة المباني لكن دايما احنا كنا بنقول ان العبارة القرآنية او اللفظ الجملة القرآنية الالية القرآنية السورة القرآنية هي آليه آليه 00:17:30

آ هي مركزة وآ وموجزة ومعجزة. يعني مش بس مجرد حاجة ما هياش مش حاجة حاجة مركزة وخلاص لأن هي موجزة جدا يعني او مسلا مع هزا الايجاز يعني لو هنقول بالترتيب هنقول موجزة مركزة معجزة. فهي موجزة بس ممكن تلاقي حاجة

معجزة بس ما هياش مركزة ما فيهاش المعاني او فيها تكثيف للمعان. لا هي المعاني فيها مكثفة. طب وممكن نلاقيه ان المعاني فيها مكثفة بس آعادي يعني ممكن تعرف تعمل زيها وتعرف تقول زيها. الحقيقة معجزة. معجزة مش مش آف في ايه؟ يعني مش مش

مش مش سهل لا يمكن لاحد ان هو آآ يأتي بمثلها. يعني لا يستطيع ان يأتي بمثله. على قصر ما بينهم. الكلام ده بنلاقيه اصلا في اي جملة قرآنية تقربها يعني مش بس مسلا نظر على سورة البقرة فنقول لما سورة البقرة مش معجزة هي دي طولية لو -

بص على كل اية من اياتها هن بص عليها هي نفسها حتى كمان في سورة البقرة على على ان مبانيهها كبيرة كده او انها طويلة بهذا الشكل لكن حقيقة هي برضو مع كل الكلام ده هي موجزة. لأن ما تضمنته لما تيجي انت تحطه لو حبيت تتكلم عنه او حبيت تحطه انت هتحطه في ايه؟ هتحطه في - 00:18:50

في مجلدات اصلا يعني بالميطة تتحط في مجلدات تحط في مجلدة واحدة على اقل تقديرات. فهي مجازة فعلا حتى في جملتها.
وهذا مع هذا الایجاز هي مرکزة جدا يعني كل مسلا جملة مليانة معي. مش اللي هو الجملة انت مسلا لما تلقي جملة طويلة عريضة
وتطلع منها معنى واحد - 00:19:10

هي معجزة بقى في مبانيها معجزة في معانيها اه معجزة في النزم بتاعها معجزة في حاجات كتيرة تخصها. يعني يعني هذه السورة القصيرة من اقصر سور القرآن ان لم تكن الاقصر فهي ما نبصر عليها هي قصيرة جدا لكن الحقيقة يعني - 00:19:30

الكلام ده كنا قلناه بس هنراجعه مع بعض سريعا عشان ده مكانه. بنقول اذا شرطية لتأكد الصلة بين النصر ومكملاته. يعني هي دي -
المركزة جدا ومعجزة جدا في اه كل ما يخصها وفي بناءها وفي اختياراتها. تمام؟ اول حاجة هنف عندها كلمة ايه ده؟ ويمكن احنا

ایه ده؟ اذا جاء نصر الله الفتح. عملت نوع من الاتصال او نوع من الوصال بين النصر ومكمّلات النصر. لأن احنا قلنا ان احنا يمكن هنا في النصر بنركز اكتر على مكمّلات او متممّمات النصر الى حد كبير. آآ ايه ده دي لو تذكروا قلنا ان في ناس قالت - 00:20:10 - انها بتشير للاستقبال اه وفيه ناس قالت انها بتشير للماضي والحاضر يعني يا اما اذا ديتكم بتعبر عن عن ما مضى خلاص؟ آآ نسميه ما فات او ما هو ات. اما تعبير عن - 00:20:30 -

ماشي؟ ويمكن كنا اشرنا لهذا الكلام. اه وقلنا كلام العلماء في المسألة دي. يعني يعني ايه؟ يعني مثلا اما ان ربنا سبحانه وبحمده يقول للنبي صلى الله عليه وسلم آا اذا جاء نصر الله والفتح يعني لما لما - 00:50:50

يكون - 00:21:10

تعبر عن الماضي اذا ساعتها اذا كن بمعنى قد قد جاء نصر الله والفتح. ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. وده موجود وده موجود يعني القرآن استعمل ده واستعمل ده. وان كان وان كان غالب باستعمال اذا انه بتكون للاستقبال. عشان كده هي حتى

شرط تمام؟ لكن هي قد تستعمل في في الماضي. يعني هي قد تستعمل في التعبير عن الماضي. ماشي؟ آآم وتبقي يعني ما بتباش ساعتها بتفيد المعنى الشرط. ماشي؟ في اوقات ما تباش تفيد معنى الشر. آآ - 00:21:50

تبقى لمجرد الاخبار زي ما قال الطاهر بن عاشور رحمة الله في تحرير الكلمة. طيب المهم آآ ان ده المسألة بتاعة اذا دي هي كانت مسألة مهمة جدا فيما يتعلق بنزول السورة. دي كانت مسألة في غاية الالاهية فيما يتعلق بنزول السورة - 00:22:10

ازاي هي مسألة مهمة فيما يتعلق بنزول السورة ان قلنا لو كانت اه لو كانت اذا بمعنى قد جاء نصر الله الفتح. يبقى يبقى كده اصلا هي لازم تكون بعد فتح مكة. لو ان المراد فتح مكة. لو انها بمعنى اه لما يأتي نصر الله الفتح - 00:22:30

الاستقبال يبقى لازم تكون قبل فتح مكة. فهتفرق تفرق كثيرا. آآ وان كان احنا رجحنا ان هي بمعنى قد يعني اذا هنا بمعنى قد وذكرنا الشواهد على كده لما اتكلمنا على اه نزول اه السورة. تمام؟ طيب. اه - 00:23:00

لكن قلنا بردو بالاهم بالنسبة لي انا شخصيا بقى لما انا اجي انا شخص في الحالتين التكليف متحقق يعني كده كده التكليف حاضر. آآ وضرورة الاستعداد للرحيل حاصلة يعني ده لازم يحصل لان قلنا اما انها هتبقى اه لو كانت هي بمعنى اه الاستقبال يعني لما يجيء

نصر الله الفتح - 00:23:20

فكن تكليفه بشارة. تكليف وبشارة تبشير. لكن لما ه تكون بمعنى قد فهتبقى تكليفه يا اما تبقى تكليف وتبشير او تكليف وتفجير.

بالعقل كده التكليف والتبشير ده لما تبقى بمعنى الاستقبال يعني لما يجيء بتبشرني بحاجة - 00:23:50

او تكليف وتذكير. طيب والانسان محتاج المعينين في الحقيقة يعني في الحقيقة انا شخص محتاج المعنى ده ومحاج المعنى ده. ليه؟ لان انا ابص الاقي نفسي عندي منجزات انجزها الله سبحانه وبحمده لي. هذه المنجزات انا محتاج ان انا اذكر نفسي بها على الدوام. يعني بالعكس انا محتاج اذكرها - 00:24:10

قال فاذكروا الاء الله لعلكم تفلحون. قال فاذكروا الله ولا تعطوا في الارض مفسدين. يعني فاذكروا الاء الذكر هو الذكر القلبي انها تبقى يعني الانسان حاضر في قلبه هذه المنة وهذه النعمة من الله. وفي الذكر - 00:24:30

اه القولي اللي هو الذكر اللساني اللي هو التحدث بهذه النعمة والثناء على الله سبحانه وبحمده بها. وفيه كمان الذكر اه العمل ايه؟ الذكر اللي عمل ايه؟ ان الانسان يبقى بيعمل بالاشياء التي ترضي الله سبحانه وبحمده ويتجنب ما يغضبه في هذا البئر. طيب فالخلاصة - 00:24:50

ان اه لما ابص على نفسي انا شخصيا اذا هاخد اذا تبقى بمعنى ايه؟ يعني ربنا كأنه يقول لي سبحانه وبحمده قد جاءك نصر من الله وفتحه. يبقى اذا بقى انا ربنا لما اقرا السورة بهذه النفسية اقراها - 00:25:10

وكان ربنا بيذكري بالمنجزات التي انجزها لي والنعم التي انعمها علي والاكرام الذي اكرمني ايه. ف ساعتها انا هبقى كلف بشكر الكلام ده مكلف بشكره خلاص آآ او ان انا بقى ربنا بيبشرني - 00:25:30

باني لأ انت مسلا اه انت نفسك ينجز لك الامر الفلاني نفسك تعمل الحاجة الفلانية بس تنجح في الحاجة الفلانية. طيب خلاص تبقى معنا لما يجيء نصر الله الفتح ويحصل كذا وكذا ويتم الله لك منجزك سبح بحمد الله واستغفره انه كان توابا. طيب يبقى ايه اللي مطلوب مني - 00:25:50

دلوقي مطلوب مني التفاؤل والاستبشار. طب ايه اللي مطلوب مني دلوقي؟ المطلوب مني ان انا كمان اجتهد واحد بالأسباب وخصوصا الحاجات دي نفسها. يعني بقى يعني مثلا حد هيقول طب خلاص يبقى بناء عليه يا دكتور لو هي على معنى الاستقبال ازا انا الحاجات دي مش هعملها لأ وهي على معنى الاستقبال انت تعمل الحاجات دي للأسباب - 00:26:10

السبب الاول هتعملها اه لان هي كأنها معينات. او وسائل هتساعدك على ان انت اه تحصل ذاك الذي اراد الله سبحانه وبحمده او الذي تريده وتريد الله سبحانه وبحمده يتحقق لك. النقطة الثانية انها تبقى شكر على اللي اصلا الامور المستقرة منجزات - 00:26:30

قرة اصلا. واز تأذن ربكم لمن شكرتم لازيدنكم. ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسنة. فانت لما تقوم بهذا السلوك على السابق خلاص فانت الله سبحانه وبحمده يتحقق لك ما سرك في اللاحق. فيبقى الانسان - 00:26:50

هي دي القضية. انا بالنسبة لي عملياً بقى سواء كانت اذا بمعنى قد جاء او كانت اذا بمعنى لما يجيء انا في الحالتين التكليف ينعقد وبالعكس كمان يعني الانسان برضو لما يبص على الحاجات دي ويبيص على اكرام الله له وانعام الله عليه - 00:27:10 يحس ان هو يعني لازم برضو يكون بقى مستعد لليوم الذي سيلقى فيه الله سبحانه وبحمده لا سيما لو كان فعلنا ربنا مثلاً الحمد لله اكرمه بما ايه؟ بما يتمناه. يعني - 00:27:30

لما يبقى الانسان خصوصاً معظم الحاجات اللي يتمناها ربنا اكرمه بها خلاص. طبعاً للأسف الشديد معزز الناس يقول لك والله لسه كل اللي اتمناه ما حصلش اللي مش عارف ما تمش. لا في حاجات ما حصلتش. لأن هو هو الانسان يعني كفور للأسف الشديد - 00:27:40

وطماع يعني هو كفور وطماع. كافور فهو ممكن في اوقات كده مسلاً بتمر عليه فمسلاً بيقى مريض ولا حاجة وقل والله انا منيم للدنيا بس ربنا يشفيني ومش عايز اي حاجة تاني. فربنا يشفيه. فتىجي يقول له طب ما انت ربنا حقق بعد كم سنة كده ربنا حقق لك اللي انت كان نفسك فيه. آلا ما هو انا - 00:28:00

مش عارف نفسي كنت انجح في الحاجة الفلانية. نفسي كان مش عارف زوجتي يحصل ايه ونفسى مع ابني مش عارف ايه ونفسى كذا. ما هو انت اصلاً ده كانت كان منتهى امالك في - 00:28:20

هي ساعتها ان انت بس ربنا شيء. واحد فينا مسلاً في مرة مسلاً ممكن يكون اه هيقع من حاجة ولا بيفرق في حاجة فيقول انا منتهى امالى في الدنيا ان ربنا - 00:28:30

جيئه بس وخلاص ربنا نجاك كده يتحقق لك كل امانيك تقريباً يعني. لا هو برضو الانسان ده للأسف الشديد زي ما بنقول دايماً ان هو عنده نسيان للاحسان ونسيان للعصيان. الانسان الانسان للاحسان ربنا له واحسان غيره له. ونسيان لعصيائه هو في حق - 00:28:40 بمن احسن اليه. آلا وعصون هو لمن احسن اليه. فهو بينسى الانسان. فهو الانسان ليس بطبيعته ان هو كفور. ممكن ربنا بكتير يكون حق ما تمناه. معزمنا بيجي عليه اوقات ويبقى فيه شيء معين نفسه فيه جداً. آلا اللي هو نفسه فيه ده جواه ساعتها بيبقى مش عايز من الدنيا اكتر - 00:29:00

تمام ويبقول خلاص انا لو ده ربنا حققه لي خلاص طب ده اتحقق كتير قوي يعني تقريباً ما حدش فينا في اشياء يتمناها ومش مش عايز غيرها انا خلاص كادانة لو - 00:29:20

مش عارف آلا ربنا اكرمني بالشيء الفلانى خلاص انا دخلت الكلية الفلانية طب لو انا ما اشتغلتش فلانة الفلانية؟ طب لو انا حزت الامر الفلانى؟ لو اتجوزت فلانة واتجوزت فلان او مش عارف عملت يعني حاجات كده معظمنا يعني ما فيش حد فينا تقريباً ما كنش عنده حاجات كده آلا هو بيعتبرها منتهى - 00:29:30

منتهى الامال يعني الامال الدنيوية منتهى الامال الدنيوية. بهذه الامور تقريباً كلنا مرينا بها وكلنا يعني هذه الاشياء اللي احنا بنعتبرها منتهى المفروض اتحققت عندنا. اين شكر تلك الاشياء التي تحققت؟ هي دي بقى القضية. يعني الصورة دايماً كل ما تقرارها والسورة كل ما - 00:29:50

تقريباً تذكرك والكلام ده. فين بقى يعني ربنا انجز لك ما اردت. اتم لك ما تمنيت. طيب فين بقى اللي انت عملته لأن ما يعني ما فيش حد فينا ما اكرموش. يعني ما فيش حد فينا ربنا ما اكرموش. يعني اكرام لا مثيل له. بس هو الانسان - 00:30:10 في اوقات هو اللي بيبقى زي ما قلت كده كفور وطماع بقى شوية طماع اللي هو ايه امنياتك؟ يعني واحد مسلاً بيتمنى ان هو يكون عنده الدنيا كلها لا ده ممكن في اوقات - 00:30:30

يتمنى المستحيلات اللي هو النبي وصفه انه الاعتداء في الدعاء. اللي ربنا نهانا عنه يعني آلا نهانا عنا احنا اعتدي في الدعاء انه لا يحب المعتدي ماشي؟ ان هو بقى الانسان ده تلاقيه بقى مسلاً ايه والله نفسى يحصل لي كذا وابقى مش عارف الشغلانة - 00:30:40 الفلانية. ونفسى بيبقى عندي الفلوس الفلانية. ونفسى مش عارف اعمل ايه. طب وانت عملت ايه اصلاً؟ هو مش بيعمل حاجة كمان. يعني هو للأسف في اوقات يتمنى المستحيلات يتمنى حاجات اصلاً هي مستحيلة بالنسبة له ان هو - 00:31:00

هو ما خدش حتى بالاسباب اللي تبلغه هذه الامنيات. فيبقى دائمًا في قلبه نوع من التسخط على الله سبحانه وبحمده ونوع من الاحساس ربنا سبحانه وبحمده محققلاوش كل امانيه او محققلاوش كل ما يريد او يبغيه تيجي تقوله والله طب انت المفروض ان انت الكلام ده - 00:31:10

اه يعني ربنا بيذكرك يعني بالنعم اللي انعمها عليك والاكرام الراكم لك ويقول لك طب فين هو النعم ده وفين الراكم ده يعني نسأل الله العافية. ودايما زي ما بنأك افة الانسان النسيان. واعزم يعني يعني اسوأ هذا النسيان اللي يكون - 00:31:30
يتعلق بعلاقة العبد بالرحمن سبحانه وبحمده. ده اسوأ ما في الامر يعني. ولذلك يعني هو الحالة التي طلبت للمرء انه يكون ذكر الله دائمًا. نكون حاصل في قلبه حالة الذكر لحالة التذكر. انه لا ينسى اكرام الله له. لا ينسى احسان الله - 00:31:50
يفضل دائمًا المعنى ده حاضر في قلبه لانه طول ما المعنى الاحسان ده حاضر في قلب الانسان هو مش هيقع بقى لا في نسيان ولا في عصيان ولا في طغيان ولا في - 00:32:10

طلعنا في غيرها من الامور اللي احنا اشرنا اليها مرونة وتكرارها. اه انما بيبدأ دائمًا الاشكال يحصل لما يبدأ يحصل نسيان في القلب. لما ينسى الانسان الاحسان وينسى القصة ينسى احسان آآ من احسن اليه. وينسى عصيانه هو لايده؟ لذاك الذي احسن اليه او تقصيره في حقه - 00:32:20

المهم فعلشان كده بنقول ان على الحالة دي هي يعني المفترض ان الصورة فيها فيها البشارة آآ والتکلیف او التکلیف والتبشير وفيها في نفس الوقت برضه التکلیف والتذکر فبالنسبة لانسان مهم. وفي نفس الوقت بقى انا وانا بقول بشكر - 00:32:40
على اللي فات بيبقى عندي تفاؤل وامل ان ربنا يحقق لي ما هو ات. ان اللي حقق اللي فات ده مم يعني وانا ما اوجبتش عليه من قيل لا ركاب ولا عملت ولا اديت. فسبحان وبحمده قادر يحقق لي برضو ايه؟ اللي جاي ولا شك. تمام؟ طيب بعد كده اه يقول ربى - 00:33:00

وبحمده اذا جاء. طيب كلمة جاء بنقول افادت تحقق النصر واوحت ان بان النصر ليس صعبا او مستحيلا. وبشت الامل في النفوس البائسة آآ كما توجه الى ان النصر لا ينفي ان يزيف فالنصر الحقيقي له علامات ومقاييس. طيب ماشي بعض - 00:33:20
بس ممكن الكلام يعني ما يبلاش واضح. ربنا سبحانه وبحمده قال اذا جاء. ما قالش مثلا اذا اتى او غيرها من الكلمات. كلمة جاء بتفييد تحقق النصر. يعني ايه اذا جاء لان مثلا في اوقات الانسان ودي من اكتر الحاجات اللي مسلا الناس بتعيشها. اللي هي - 00:33:40
الانتصارات الوهمية او الانجازات الوهمية الانتصارات المزيفة الانجازات المزيفة ان هو هو وده بيحصل على مستوى الذات وعلى مستوى البيوتات والمؤسسات والمجتمعات. على مستوى الذات ان الانسان مسلا يوهم نفسه على فكرة الحمد لله انا بقى كذا. اه الحمد لله انا تمام اه - 00:34:00

انا يعني آآ انا تقدمت او تطورت هو مش تطور ولا حاجة هو وتدور في الحقيقة. آآ على فكرة انا الحمد لله ماشي بخطوات سابقة نحو الامر الفلاني مراحل الحقيقة هو مش بطيء مراحل ولا حاجة. اللي هو الانجاز الوهمي او الانجاز المزيف وده من الحاجات المهمة جدا جدا جدا اللي لازم الانسان ينتبه لها - 00:34:20

الانجازات الوهمية والانجازات المزيفة. هذه الانجازات الوهمية او الانجازات المزيفة اه هو الانسان بيتعامل مع نفسه على انه انجز اصلا وبيتعامل مع اللي حواليه على انه عمل حاجة. يعني مثلا الكلام ده بيحصل كتير جدا في التعلم. يعني من اكتر الاشياء اللي بيحصل فيها الاحساس - 00:34:40

الانجاز الوهمي او الانجاز المزيف ده طالب العلم او المتعلم. المتعلم بعد وقت بيذن ان هو انجز حاجة وانه طالب مراحل وانه كمان بالعكس يعني ممكن ما عدش تحتاج ان هو يتعلم ولا يعمل ولا يودي. ما خلاص بقى انا انجزت وانا عملت وانا وديت. في حين ان في الحقيقة لما يجي يتحط مسلا وقدم اختبار - 00:35:00

بيلاقي نفسه ان هو مش مش متقن ولا حاجة. ما هواش متقن ولا حاجة. فبقى عايش انجاز وهمي عايش انجاز مزيف في ان انا انجزت وعملت ايوة انجزت على مستوى ما بس ما انجزتش الصورة اللي انت تتخيلها. يعني حتى دائمًا يحضرني للكلمة الشهيرة

00:35:20 - بتنسب للامام الشعبي او غيره -

ويعني من العلماء كان يقول العلم ثلاثة اشجار فاذا دخل في الشبر الاول تكبر. اذا دخلوا في الشبر الثالثة علم انه لا يعلم شيء - 00:35:40

المعنى بتاعي اذا دخل الشوط الاول يتكبر تكبر هو بيحس بقى ان هو انجاز وهمي. ان انا خلاص ده انا بقىت عالم وانا بقىت مش عارف في حين في الحقيقة لما جم اتحطوا قدام - 00:35:50

بيلاقي نفسه لأنك انت مش متقن. لأنك انت يعني بعد وقت بيتصور ان انا خلاص كده انا في رتبة مالك ولا في رتبة رحمة الله ولا في رتبة ابن تيمية - 00:36:00

اقول لك في حين ان هو اما يجي يتحط قدام مسلا المسألة العلمية ولا غيرها لأنجدا ان هو ضعيف جدا. مش مش متقن للامراض ولا ضابط ليه مسلا يخش امتحان بيحيب في تمانين ولا خمسة وثمانين ولا فضلا انه يحيب خمسين ولا خمسة وخمسين. طب انت باي شكل انت تصورت او توهمت ان انت ايه - 00:36:10

ان انت خلاص بقى ضابط وانك مش عارف عندك علم وانك فاحنا يعني هو متخييل مسلا المسألة الفلانية اه ما احنا الحمد لله درسناها. ودرسناها دي مسلا يكون درس مسلا فيها ايه؟ مجمل الاقوال. ان في قول بيقول كده والقول بيقول كده. لكن بقى تفصيلات الاقوال دي مسلا ياردد على ده واردد على ده. تيجي تسؤاله اه اللي والجنة - 00:36:30

اللي هو كان فيها سيدنا ادم اه الجنة. الجنة يا جدع دي محتاجة كلام. الجنة يا جدع اللي في السما اهي مش محتاجة كلام. احنا شفناها دي الجنة اللي في السما. في حين مثلا بيص على اه ابن القيم - 00:36:50

رحمة الله في اول مفتاح دار السعادة تلاقيه مسلا كتاب واحد يعني عمال يسود عشرات الصفحات في ايه في في النقاش ما بين العلماء في هل الجنة دي كانت في الارض ولا كانت في الارض اللي كانت في السماء؟ ودول عندهم ادلة ودول عندهم ادلة ودول عندهم اصول عندهم نصوص يظن ان هو خلاص يعلمها وتباهي زي الفل - 00:37:00

فده من حمل من الحاجات الكثيرة اللي الانسان بيعيشها على مستوى الزات في التعلم خلاص في تعلم الامور يعني الدينية زي ما يقول كده. بردو ولذلك سبحانه الله من الحاجات المهمة قوي الاختبارات. الاختبارات الحقيقة كتير جدا مش لازم - 00:37:20

تبر مسلا اللي هو الامتحان يعني الاختبارات احيانا الشفهية الاختبارات العملية الانسانية اللي بتتحط في اختبار عملي. يعني كتير جدا ممكن الانسان يظن نفسه ان هو قوي جدا وان هو - 00:37:40

ومش عارف ايه وانه مش عارف شجاع وانه يجي يتحط مسلا في اختبار يلاقي نفسه جبان هو الشجاع ولا حاجة. وممكن بيتصور انه بيتحمل الامر الفلاني يتحط في خطوط الناس بتقدرش تتحمله ولا حاجة لان هو بيولهم نفسه ان هو تمام انا بقدر اتحمل والكلام ده. الاختبارات حتى الحياتية بتوقف المرأة على حق - 00:37:50

فتتخليه يقدر يأخذ باله من فكرة الانجاز المزيف او الانجاز الوهمي اصلا. آآ ودي مهمة زي ما بيقول الانسان ده واحد من الاشكاليات اللي بتحضر عنده كتير. يعني كتير من الناس اللي هم على مستوى البيوتات بقى. يعني مسلا اب وام تحس ان انا الحمد لله - 00:38:10

لأنها ربيت ابني كوييس وانا عملت مش عارف ايه وانا انجزت في في بناءه وفي الحقيقة وممكن ما يكونش الامر كذلك. برضه آآ نيجي على مستوى ساعات والله احنا عملنا والحمد لله انجزنا ومش عارف ايه وعلمنا طلابنا وودينا وجينا آآ بص على مستوى الامم احنا والله تقدمنا وعلمنا ونجحنا وفي الحقيقة ما بيكونش الامور كده يعني - 00:38:30

كلمة جاء اذا جاء يعني مسلا نيجي نقول ايه واحد يقول له طب انت الامر فيقول لما يجيوني يعني لما يجيوني ده التحقق المجيء التتحقق. يعني هي بتقول الكلمة فيها شوية حاجات فيها فيها برضو ما بيعرف على التفاؤل ان - 00:38:50

ان ناصر مش صعب ولا مستحيل بيجي عادي. مش ناصر بس ناصر وفتحي كمان. آآ وخصوصا لما نشوف مثلا ايه يعني او هو المقصود بهذا الفتح او المقصود بالفتح ده هو فتح مكة. فتح مكة ده في الحقيقة لما احنا ممكن نقدر نبص عليه كده نعتبر فتح مكة

يعني حاجة عادي - 00:39:10

السعيدي مدينة ولا قرية اسمها مكة فتحت وخلصت القصة. او احنا عشان بنقرا السيرة كده يعني او بنسمعها كده بشكل مسلا ما بنسقطش فيه الامور على نفسنا والاحاديث على نفسنا فبنشوف الامر عادي يعني ايه المشكلة؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان في مسلا آآ اشكال ما - 00:39:30

طقم من مكة رجع مكة تاني وخلاص خلص الحقيقة الموضوع مش بالبساطة دي. الموضوع لما ينظر اليه على ان واحد واحد شخص وحيد فريد آآ هو لوحده المفترض ده هيصلح امر العالم كله. ازاي الشخص ده النهاردة مثلا - 00:39:50

يكون فيه اتنين مليار شخص يتبعون دينه ويعظمونه. وآآ ده ده اتنين مليار دلوقتي غير اللي كانوا قبل كده واللي قبل كده وغير اللي جايين بعد كده. ازاي الشخص ده مثلا الحمد لله مثلا المكان اللي اتولد فيه - 00:40:10

اللي هو خرج فيه يدعوا الى الله ويريد الخير والحق. المكان ده حاربه وهاجمه بشكل كبير جدا على ان ما كانش متوقع كده وهو ما كانش شخص يستحق ان هو يحارب اصلا. فحاربه حرب شعواء والمكان ده النهاردة - 00:40:30

لها اريعتاشر قرن المكان ده النهاردة يعظمه ويحبه ويدين بدينه. آآ وغيره من يعني فهي المسألة ما بتشافش احنا لما بنقعد نبص لها كده ببساطة بنتخيل ان حدث عادي هو مش حدث عادي ان واحد علشان يخرج - 00:40:50

مكان عشان يرجعوا تاني فاتح يرجع بعد ثلاثة وعشرين سنة. ثلاثة وعشرين سنة. كتير مننا مسلا ممكن في اوقات ويبأس من ان حاجة يعني تتحقق له. او انه يفتح له شيء آآ بيبأس من انه يقول لك ده انا لي - 00:41:10

سنتين ثلاثة ده انا لي خمسة. الفتح ده جا للنبي صلى الله عليه وسلم بعد ثلاثة وعشرين سنة. يعني يعني او واحد وعشرين سنة يعني ادي ان واحد وعشرين سنة على التدقيق. تمانية بتوع الفتح كان في تمانية هجرية. والنبي قبلها تلتاشر سنة بعث. يعني واحد وعشرين سنة - 00:41:30

هو لو انا حطيت ده من عنيا كده او حضرتك حطيت ده من عينيك او حضرتك حطيت بين عينيك. بواسطة شديدة جدا النهاردة ان الشيء ده يفتح لي فيه انه يفتح لي في هذا المكان او يفتح لي عشرين سنة دي مش حاجة. يعني مش حاجة لان احنا قدم افضل انسان خلقه الله - 00:41:50

يعني ده اكتر حد يعني كمان لو صح التعبير اكتر حد مؤهل ومؤهل تأهيل شامل كامل اصلا. ورغم كده يعني واحد وعشرين سنة عقبال ما بتتفتح له المدينة اللي اتولد فيها. المكان اللي هو خرج منه وتفتح له خير بقاع - 00:42:10

واحد وعشرين سنة فما يعني ايوة في اماكن فتحت فتحت في دقيقة في واحد وعشرين دقيقة وفي واحد وعشرين سانية في حوار جرى حد شافه اول ما رأى يعني وجهه البهي فخلاص - 00:42:30

ده ده فتح بس الدروب يعني فتح الدروب اللي هو فتح البلدان او فتح العمran. انما بقى فتح القلوب او فتح الايمان ممكن ياخد اكتر اكتر من كده يعني في كتير من الناس اللي هي يعني مسلا سيدنا ابو سفيان ما هو سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو الى الله ويدعو - 00:42:50

وللاسلام في اول ما بدأ يمكن اسلم سنة واحد يعني بعد واحد وعشرين سنة واحد وعشرين سنة مسلا ما كانش قاعد فيها كده بيعمل ايه؟ ما كانش مسلا قاعد فيها يعني في حالة وسايب النبي والصحابة في حالة بيحاربهم. ويقتل منهم ويقتلون منه يعني بيحاربهم - 00:43:10

بل بعد من كده من اقارب النبي صلى الله عليه وسلم اقارب النبي المقربين منه اللي هم اسلموا في عام الفتح. يعني اما نيجي نشوف مسلا اعلام كبار زي سيدنا آآ عمرو بن العاص ولا سيدنا خالد بن الوليد ولا سيدنا الکريم ابن ابي جهل او آآ او - 00:43:30

النبي طلحة لما نشوف هذه الاعلام الكبيرة الاعلام الكبيرة بعد عشرات السنين يعني عشرين سنة مثلا عشرين سنة رقم كبير رقم كبير جدا. على ان زي ما قلت يمكن كل الزروف بتاخدهم ان هم يسلموا. بس مش مسلمة. ده برضو مهم - 00:43:50

يعني مهم ان الانسان يعني كلمة جاء نفسها هي ايوة فيها بعد تاني في التتحقق بالسال. فيها بعد مهم قوي ان فيها هذا التفاؤل ان

جاي يعني جاء هذا النص - 00:44:10

وجاء هذا الفتح يعني جاء فتح العمran والدروب وجاء فتح ايمان القلوب جاء هذا الفتح جاء هذا الفتح. جاءت الفتوح مش فتح واحد. يعني فهذا الفتح الذي المفترض ان هو بيعت التفاؤل في نفس الانسان. لأن مسلا لو قرينا اذا بمعنى قد يعني قد جاء نصر الله الفتح. طب جاء نصر الله الفتح. انت بتتشوف - 00:44:20

اي وقد جاء نصر الله الفتح. لا بس الحقيقة يعني يعني تقدت بص عليها هذه السورة باعثة على التفاؤل. باعثة على التفاؤل وحاصة على التسبيق. يعني بتحضك على الصبر. ومن يتضرر يصبره الله. آآ - 00:44:50

يعني بتحض الانسان وتفهمه ان ان هو لو لو صدق في طلب شيء ما واصر على طلب هذا الشيء فانه ات لا محالة. فنيجي نص
كده بنظره عامة هنجد انت النهاردة مثلا حضرتك الشيء اللي انت نفسك تتجزه ده وهو مسلا ما ايه - 00:45:10

ما ما تحققلكش انت بتشتغل عليه لكان سنة؟ والله انا سنتين شهر شهرين مش عارف ايه اي سنة وسنتين ما انت انا مش هقول حتى
بقى في المعارك بتاعتنا الخارجية في معاركنا الداخلية - 00:45:30

انت نفسك عشان تنتصر على نفسك في مسألة ما. عشان خاطر تنتصر على هواك. عشان تنتصر على شيطانك. ما الكلام ده مش لازم
يحصل ما بين طرفة عين وانتباهاهاها. انت على مستواك الذاتي عشان يفتح لك في امر ما. واحد ناس كثيرة مثلا بتقدت ايه مثلا -

00:45:50

في العلم والتعلم والفهم بيحسوا باليأس ويحسوا بالعجز ويحسوا انه مش عارف ايه. لا يعني ما الانسان من ادمي قرع الباب يوشك
ان يفتح له يعني كده نصر الله ات. وفتح الله ات. بس هو انت تحتاج هذا الصبر والاليه والتضرر. النبي صلى الله عليه وسلم كم
صبر؟ كم صبر صلى الله عليه وسلم - 00:46:10

على هذه البلدان كم صبر على على هذه القلوب؟ يعني كم صبر عليها النبي صلى الله عليه وسلم؟ صبر عليها صبرا يعني صبر صبرا
جميلا حقيقة وصبر صبرا طويلا مش بس صبرا جميلا صبرا طويلا. لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بتأتيه الفرصة ان هو -

00:46:30

فيريح راسه يعني النبي تقربيا رحلته للطائف كانت بعد عشر سنين من بعثته الشريفة. وبعد العشر سنين دي وهو راجع من الطائف
مثقل بالهموم والاحزان يعني وما تعلمون. آآ آآ ربنا ارسل - 00:46:50

النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا جبريل وارسل له ملك الجبال. فملك الجبال يعني قلس للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لك
لو شئت لاطبقت عليهم الاخشبين. جبلين كده على جانبي مكة لو - 00:47:10

اطبقو عليهم خلاص كل مكة راحت. في لحزة زي كده واحد له عشر سنين عشرين كاملين رغم انها عشر سنين بس النبي صلى
الله عليه وسلم ما فقدش الامل ده ولا ولا حس باليأس كان فعلا عنده صبر طويل وصبر جميل - 00:47:30

مش بس صبر آآ طويل صبر جميل. عنده هذا الصبر فقال لا اني لارجو ان يخرج الله من اصحابهم نسمة توحد الله سبحانه الملك يعني
كان في اصحاب اولئك الاصحاب آآ يعني ناس لسه ما اتولدت يعني او - 00:47:50

في اصحاب اولئك الكفار ساعتها حتى يعني في الوقت ده كان معزز الصحابة كتير من الصحابة ما اسلموش. لأن النبي تقربيا صلى الله
عليه وسلم لما خرج من مكة في الهجرة كان معه تقربيا تلميذ شخص يعني ما كانش معه وربما اقل من ذلك - 00:48:10

يعني ايه؟ تلميذ شخص او اقل من تلميذ شخص عدد يعني على تلتاشر سنة عمل. يا اما يكن عدد كبيرا اي نعم ايه الواحد فيهم
بتلميذة الف بس من الناحية العددية لما نبص ما لوش عدد كبير بس ليه فكرة الناحية العددية؟ ان كان في كتير من الصحابة لسه ما
اسلمش اصلا. يعني كان كتير من الصحابة - 00:48:30

لسه ما اسلموش اساسا. فالنبي صلى الله عليه وسلم صبر صبرا طويلا وصبر صبرا جميلا. وهو عارف السنن عارف ان هو هو يعني هو
انا ما ليش دعوة هينصر امتى او هيفتح لي امتى او انجازات. انا بس بشتغل وبعمل آآ اتفايل وآآ - 00:48:50

وأعمل خيرا بس وانا بتحرك. فالشاهد يعني سبحانه الملك احنا لما نيجي نسقط الكلام ده على نفسنا بقى هنجد او ننزله على نجد ان

احنا كتير مننا مسلا في اشياء حتى على مستوى الذات او على مستوى البيوتات او على مستوى المؤسسات او على مستوى المجتمعات - 00:49:10

مم يعني ببقى استبطانا النصر. ليه بقى واحنا ما نصرناش ليه؟ واحنا ما ودناش ليه؟ وبنبقى يعني استأخرنا الفتح. ليه بقى؟ وليه ما فتحش لنا؟ وليه مش عارف يعني سواء كان بقى على مستوى - 00:49:30

قلت الدروب او على مستوى القلوب اصلا. يعني ان انت يتفتح لك الامر الفلاني ويتسير لك الامر الفلاني. مش لازم يعني عادي انت اما بتشتغل. طب وفلان ده يقتنع او ما يقتنعش وتلاقيه - 00:49:50

مسلا واحدة مقهورة على جوزها ولا مقهورة على ابها ولا مقهورة على مش عارف امها ولا مقهورة على ابوها الواحد مقهور على مراته يا عم ما تقدرش نفسك هو يأتي - 00:50:00

الله ان يأتي سياتي الى ايه؟ انت بس اعمل اللي عليك يعني اشكر الموجود يحقق الله لكن المفقود والمنشود ما بس اشكر احسن شكر الموجود احسن شكر الموجود للاسف الشديد احنا يعني انشغالنا وهو سنا - 00:50:10

بتحقيق المنشود ده وتحصيل المفقود بيزهنا ان احنا نشكر الموجود فتبيجي تلاقي ناس مسلا هما ربنا اكرمها او اكرمه بالهدية وبالخير وبالنور وتلاقيه والله انا تعان ونفسى متأسراً ومش عارف ايه عشان خاطر امي مش عارف مش مهندية - 00:50:30

وابويا او مش عارف آآ جوزي او يعني من قال فلا تذهب نفسك عليهم حسرات فلعلك طب يا اخوان نفسك على اترهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. هنا عليك الا البلاغ. ليس عليك غداه. انك لا تدرى من احبيت. وغيرها من النصوص اللي المفروض بتطبقي - 00:50:50

يعني الانفعال الوجداني عند الانسان بتضيبيه بتخليني انا كانسان اقول لا هو انا ايه ايه لازمة هذا الانفعال الزائد بنسى بقى نعمة ربنا علينا احنا نفسنا ان انا الحمد لله ربنا اكرمني وربنا من علي وربنا بصرني وربنا هداني - 00:51:10

ويبقى الانسان ده طماع عايز كل حاجة وعايز كل حاجة بالز. ما انت نفسك ما جتش ما بين يوم وليلة اصلا. انت نفسك ما جيتيس ما بين يوم وليلة وحتى لو كنت جيت زاهريا يعني قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل اليمان في قلوبكم. يعني انت اصلا سة اما - 00:51:30

كليا اصلا يعني فركز بقى في ان انت تيجي كليا انك تتوسيي رأسيا في في استقامتك والتزامك وما نقدر عمالين مستعجلين مستعجلين ومستيئسين ومتحسرين خلاص هو كده يعني النصرات ات لا محالة - 00:51:50

المفروض الكلام ده يكون شعور مسيطر على قلب الانسان المؤمن الصالح حتى في بيته ان انت يوما ما ان شاء الله رب ربنا يهدى لك مراتك يوما ما ربنا يهدى لك عيالك. بس لما بنستعجل ولما بنتوتر بنبوز وبندر كمان يعني احنا - 00:52:10
مدمر المشهد لما لما بتتوتر ما بتتوترش خلي الامور تأخذ سيرها الطبيعي اهم حاجة ما يحصلش انحرافات كبيرة وآآ ما فيش داعي لهذا التوتر. لانه الخير ده جاي ان شاء الله لا شك. برضه نفس الكلام في مؤسسة انت بتديرها او في عمل انت قائم عليه. للوهلة الاولى انت وتشعر - 00:52:30

والله بنشتغل وبنعمل وبنودي وامتنى بقى يحصل كذا؟ عادي. يعني جاي يعني هو كده جاي جاي اصلا في سنن الله النصر قادم والفتح ات يعني كده في سنن الله. آآ بردو دي تبقى حاجة مسيطرة على راس الانسان ما يبقى بردو حاططها بين عينيه. فيما يتعلق حتى بالامة ككل - 00:52:50

انا برضو هزه الامة منصورة ان شاء الله لا شك انها منصورة باذن الله. ومفتوح لها. ف ساعتها يروح الانسان طاقته كلها ما تروحش ما تستنزفش بقى في حة النصر او استئثار الفتح. لأ هو طاقته كلها تصرف ان هو يفعل ما ينفي عليه فعله. في انه يشكر - 00:53:10
الموجود في انه آآ يعني يطيع الله سبحانه وبحمده ما يعصيه ربنا ما يخالفش امر ربنا لان احنا في للاسف هذا الاستعجال. بيجيب استحضار ونستحضر فبنوقف. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحكم ما لم يعجل وفي رواية ما لم - 00:53:30
استعجل. وفي رواية ما لم يستحضر. اقول دعوت فلم يستجب لي. او فلم ارى يستجب لي. فهذا الاستحضار او هذا الاستعجال من

الانسان هو ايه مشكلته؟ مشكلته ان الانسان ده بيوقف بقى خلاص بيوقف وبيبداً يعني ينطفئ تبدأ همته تفتر - 00:53:50

او عايزينكم تفطروا لذلك الانسان بيعمل كده كده في سنن الله ربنا له سنن سبحانه وبمحمده وفي سنن الله سبحانه وبمحمده من يتضرر يضر الله هذا في سنن الله سبحانه وبمحمده. كده كده جاي اصلاً آ ويكون الانسان عنده يقين في هذه الوعود وفي -

00:54:10

تحقق هذه الوعود. طيب فدي دي يعني من الحاجات اللي تشي بها او توحى بها كلمة جاء. ما هي كده كده ان شاء الله جاء لو كانت لو كانت نتكلم عن الماضي اه قد جاء نصر الله ففعلاً هو جاء. والفتح. ولو هي حتى بمعنى الاستقبال قيل هذا للنبي استقبالاً صلى الله عليه وسلم قبل فتح مكة - 00:54:30

فعلاً حصل حصل يعني سواء ده او ده حصل. فده مثال قدام عنينا ما تتخيلوش انه سهل. لم يكن سهل فضلاً بقى عن ان مثلاً لو قلنا ان نصر الله ده مثلاً آ بيعبر مثلاً عن آ ولكن فتح مكة - 00:54:50

وما وراءها من الفتوح بقى ان الفتوح الثانية اللي وراها. يعني مثلاً ربنا قال ان لسه صام انا فتحنا لك فتحاً مبيناً. فده الفتح الذي فتحه الله للنبي صلى والسلام وهذا المنح الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الصفح الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم وغيره. اما نيجي نبص على كل هذه الفتوح التي - 00:55:10

آ بشر الله بها النبي صلى الله عليه وسلم وهو راجع من الحديبية ستة هجرية. قال الله له انا فتحنا لك فتحاً مبيناً آ هذا الفتح ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. الفاتح ده كان فيه حاجات كثيرة جداً. كان فيه كان فيه - 00:55:30

دائماً نقول هو فتح كان فتح بلدان ماشي وكان فتح وجдан او قلوب يعني وكان فاتح ايمان وكان فتح رضوان وكان فتح غفران يعني فتح احسان من الله. كل هذه الفتوح حصلت للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. من قالوا انا فتحناك فتح مبين. طيب هل ده بس كان الفتح؟ لا. جت بعد كده فتوح تانية. جابت فتوح - 00:55:50

وجات فتوح الشام وفتح مصر واجت نادي فتوح حصلت لهذه الامة. كل الفتوح اللي حصلت دي لما كنا هنبص عليها كده في نرجع تاني نتذكر ان شخص كده بعث في في مكة اه وهو عنده اربعين سنة تقريباً - 00:56:20

ويبص كده على العالم والعالم كله اسود حرفياً. الا يعني بقایا يعني ان الله طلع الى خلقه فمقتاهما عرباً وعجمهم الى بقایا من اهل الكتاب. فبقایا كده بسيطة باقية في العالم والعالم كله مظلم. العالم مظلم عالم اسود حرفياً. سبحان - 00:56:40

هذا الرجل الله سبحانه وبمحمده يفتح له وينصره ويكرمه. يفتح له وينصره ويكرمه. نشوف مسلاً بعد قد ايه؟ يعني بعد قد ايه نشوف مثلاً يوم يتوفى صلى الله عليه وسلم. وتوفي وايه اللي حاصل في الدنيا وايه اللي حاصل في البشرية. وبعدها مثلاً بتلاتين -

00:57:00

سنة بس في نهاية الفترة ما يسمى ما سمي بالخلافة الراشدة. في نهاية الفترة دي كيف الدنيا؟ كيف الارض؟ كيف الارض؟ وهذا الرجل بدأ وحيداً بدأ وحده يعني كانسان وبعدين كلم مراته واقتنعت به وكلم صاحبه يعني - 00:57:20

اعز اصحابه اقتنع به يعني بعد مسلاً تلات اربع دقايق كده او يعني تقريباً في اليوم الاول كان اسلم مسلاً حواليه كده مجموعة كده خمسة ستة تلاتة اربعة كده اسلموا معه. خلاص؟ اه سيدنا زيد ابن حادثة اسلم خادمه سيدنا علي بن ابي طالب كان اسلم -

00:57:40

خديجة طبعاً اول من اسلم من النساء. سيدنا ابو بكر اول ما يسلم للرجال. زي الاربعة دول كده حواليه اسلموا معه خلاص تلاقاهم زي الفل في عنيف. فيعني سبحان الله - 00:58:00

الله في ايه في لحزة بردو في لحزة بقى معاه اربعة لحزة واحدة معاه اربعة هنبص عالاربعة دول مسلاً ستنا خديجة دي يعني على الصحيح انها تاني افضل امرأة خلقها الله. تاني افضل المرأة بعد السكينة مريم خلقها الله. فاه افضل - 00:58:10

للامة على الاطلاق افضل نساء الامة على الاطلاق. ستنا ستنا خديجة. سبحان الملك! سيدنا ابو بكر افضل البشر بعد الانبياء سيدنا علي ابن ابي طالب رابع افضل انسان خلقه الله بعد الانبياء. بعد سيدنا عثمان وبعد سيدنا عمر من قبله وسيدنا ابو بكر - 00:58:30

من قبلهم يعني. هو سيدنا زيد ابن حارثة كان يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والامور في فضائله يعني مشهورة يعني متوفرة سبحان ربي يعني في لحظة كده يعني هذا الرجل بدأ كده وحيد تحس ان الدنيا ضلعة جدا ايش يعمل الرجال ده وبعدين بيجي حواليه اربعة - 00:58:50

وبعد كده بيجي يروح سيدنا ابو بكر مسلا يخرج تقريبا في اليوم الاول يخرج يجيب ستة من العشرة المبشرين بالجنة. الاست دول برضه فيهم اسماء ضخمة فيهم سيدنا عثمان بن عفان فيهم سيدنا طلحة ابن عبيد الله في يوم سيدنا عبدالرحمن بن عوف. اسماء - 00:59:10

يروح كده سيدنا ابو بكر يجيب منهم ستة من العشرة المبشرين بالجنة. هؤلاء الاكارم مرة واحدة هذا الرجل الذي بدأ وحده مرة واحدة لقى حواليه كده مجموعة ادي المجموعة كانت يعني عيادة حلوة. طيب خلاص بقى نحس كده ان المشكلة خلصت بقى والدنيا بقت حلوة وتمام وزي الفل بقى وبكرة بقى - 00:59:30

هتننصر بقى وبكرة مش عارف ايه ده احنا عندنا ابو بكر وعندنا عثمان وعندنا عبدالرحمن بن عوف وعندنا تلحيد بن عبيد الله وعندنا خديجة بنت خويلد وعندنا علي بن ابي طالب خلاص كده - 00:59:50

فاحنا الدنيا تمام. انا مش فاهم ولا حاجة. ده لسه البداية. لسه هتببدأ بقى. يعني لسه هتببدأ الایه؟ تبدأ القصة. زي ما كنا بنقول في قصة سيدنا يوسف انت مسلا - 01:00:00

كده يا رب نقول وكذلك مكتا ليوسف تقول خلاص الحمد لله بقى كده ربنا مكتن ليوسف ده لسه هيببدأ المشاكل اصلا. كان لسه هتببدأ المشاكل. وانت بتقرأ مسلا ربنا بيقول فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن تقول خلاص بقى ده سيدنا يوسف لـ يعني ثم بدأ لهم بعد ما رأوا الآيات لا يسجنه حتى احيا - 01:00:10

فهتببدأ القصة هتببدأ السلسلة يعني هتببدأ الابتلاءات وتببدأ الاختبارات وتببدأ الامتحانات يعني بطبيعة الحال يعني هذا الذي حصل اما بييجي بيص عليه هو بدأ كده امته بقى رجع النبي صلى الله عليه وسلم مكة؟ النبي لما رجع مكة كانت ماتت سنتنا خديجة لما رجع مكة - 01:00:30

كان سيدنا ابو بكر كبر سيدنا عثمان كبر سنة ومن الصحابة كتير اللي مات اصلا. كان نفسه يشوف اللحظة دي وما شفهاش. فيا راجع النبي صلى الله عليه وسلم مكة فاتحان. فالحقيقة يعني ده نفسه درس. درس مهم جدا للانسان. انما ما ما يستبطئش النص - 01:00:50

ولا ولا يتأخر ولا يستحسن. فكلمة جاء جاء خلاص يعني هي بتتوحي اصل ده مش صعب ولا مستحيل. تمام؟ وتثبت الامل في تلك النفوس لليأس. بس بقى بتوجه توجيه مهم جدا برضو في ثناياها - 01:01:10

انها بتقول لما اذا جاء نصر الله جاء لما بيقى جاء فعلا مش مجرد مسلا ما يكونش النبي صلى الله عليه وسلم قاعد في مكة مثلا ويقول لهم انا طبقا لتحليلاتي السياسية وطبقا لرؤيائي الاستراتيجية وطبقا لكذا انا ارى آنما قد فتحنا مكة. لا هم فعلا فتحوا مكة يعني - 01:01:30

خلاص انا طبقا لرؤيما مش عارف ايه وتحليلاتي كذا ارى ان احنا آنما الروم تهابنا ومش عارف ايه لا مش مش هقعد انا جمب في مكانني واقول الروم تهبني اصلا لا اخرج لهم انا في تبوك. واشوف فعلا عمليا ان الروم فعلا تهابني وخافت تيجي تلقاني لغاية ما رغم ان انا رحت - 01:01:50

مكانهم وعقر دارهم وعلى بعد تمنميت كيلو من المكان اللي انا اسكن فيه في تبوك وبعد ورغم كده هم ما خرجوش. يعني حاجة مهمة جدا بتشي بها كلمة جائع ان هو النص الحقيقي له علامات ومقاييس. لما انت حضرتك تقول الحمد لله انا انجزت انا - 01:02:10

حليفة كذا انتصرت في كذا لازم يكون لها علامات ومقاييس ما هي عشان الانسان ما يعش اللي قلت عليه في في بداية الكلام اللي هو النصر الوهمي او النصر المزيف يكون - 01:02:30

حقيقة في لأنده عنده مقاييس واضحة آنما يزيفش النصر. ويمكن ده من اكبر الاشكالات اللي عشناها زي ما قلت يعني على

مستوى الذات والبيوتات والمؤسسات ان هو بقى احنا انتصرنا خلاص واحنا تمام ما انتصرتش ولا حاجة يعني انت ما احنا الحمد لله تمام وبقينا كويسين والدنيا حلوة - 01:02:40

ولا مش حلوة ولا حاجة لسه فيها يعني فسبحان الله بقى يحصل الاتزان هنا انك ما تحبطش او ما تيأسش وفي نفس الوقت برضو ما تزيفش. يعني ايه الهدية ولا دي ؟ يعني انت لا تحبط ولا تيأس. ما تروحش تزيف بقى النصر ما ما تستعجلوش وخلاص. لا اما بيقى جاء جاء يعني هو جاي ان شاء الله - 01:03:00

الفتح ده جاي النصر جاي. الانجاز ده جاي رينا يتحققه لك رينا يتحققه لك جاي. لكن هو القضية كلها ان بقى استعجال ليه ؟ ما يخلناش نزيفه ما يخليناش نقول اه الحمد لله احنا نجحنا ان احنا لا ما نجحناش لسه قدامك وقت. احنا عملنا لا ما عملناش لسه في اشكال. لسه عندك في في اذى - 01:03:20

في ازمات ما فما يزيفش الانسان حالة نصر وهمي ولا حالة فتح مزيف ويتخيل الحملات دنيا تمام لأنما لما يجيء حرفيا بقى يجيء حقيقة انت اذا جاء عندك معايير وعندك مقاييس وعندك علامات العلامات بتاع النصر واحد اتنين ثلاثة - 01:03:40

على مدة عالفتحة واحدين ثلاثة تحقق خلاص تمام طيب اذا جاء نصر الله اذا جاء نصر الله النصر هو العون ثم قيل المراد بهذا النصر آآ نصر الرسول صلى الله عليه وسلم على قريش. وقيل نصره على كل آآ من قاتله او على من قاتلهم - 01:04:00
الكافار تمام؟ طيب طبعا واضح جدا ان الكلام عام يعني اذا جاء نصر الله طب نصر الله فين ؟ في اي حاجة. النصر يعني اه في اصل الكلمة لغويا نصر يعني اعانة. نصر يعني والنصر لعون - 01:04:20

وطبعا هنا يعني آآ هنف برضو مع شوية حاجات يعني هو آآ مسألة يعني كلمة النصر دي نفسها آآ هتوقفنا على شوية حاجات. مثلا ان ليه رينا قال لنا الله ولم يقل النصر. وليه آآ النصر ما انتقالش نصر الله مسلا في الحروب او في غيرها؟ وليه برضه - 01:04:40
يعني ما انتقالش اذا جاء نصر الله وخلاص ليه؟ ليه لازمة الفتح بعدها؟ وبرضه الفتح ليه ما تمش تقييدها؟ دول اربع اسئلة نحاول نجاوب عليهم كده مع بعض ان شاء الله - 01:05:10

تراهم بعد كده نبدأ نشرح لماذا قال نصر الله ولم يقل النصر؟ ليؤكد على ان النصر من عند الله فلا بد ان يتعلق به اولا يعني دي برضو ما ان النصر اصلا لازم بيقى مفهوم النصر هذا من عند الله. والنصر من الله. يعني وده بشكل واضح وصريح رينا قالها - 01:05:20
النصر الا من عند الله. وما الا وما النصر الا من عند الله. يعني فحتى انت لو نصرت او مكنت او حد او موقف فهو من عند الله. فقال نصر الله وقد شئ اذا جاء نصر الله. طيب ليكون ذلك اكثرا عونا على التسبيح والتحميد والاستغفار وممدها له - 01:05:40
يستحضر العبد ان الله هو الذي نصر فيستبرأ من الاعجاب بنفسه ونسبة الفضل الى شخصه. آآ ان السيد رحمة الله بيقول فهو نصر الله يجيء به الله في الوقت الذي يقدرها. في السورة التي يريدها الى غاية التي يرسمها. وليس للنبي صلى الله عليه وسلم ولاصحابه من امره - 01:06:00

في شيء وليس لهم في هذا النص يد. انما هو امر الله يتحقق بهم او بدونهم. وحسبهم منه ان يجريه الله على ايديهم وان يقيمه عليهم حراسا و يجعلهم عليه امنا. هذا هو كل حظهم من النصر ومن الفتح من دخول الناس في دين الله افواجا. وبناء على هذا - 01:06:20
ايحاء وما ينشئه من تصور خاص الى حقيقة الامر. يتحدد شأن الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه بازاء تكريم الله لهم واكرامهم بتحقيق نصره على ايديهم. ان ما شأنه ومن معه هو هو الاتجاه الى الله بالتسبيح وبالحمد والاستغفار في لحظة الانتصار - 01:06:40

الشاي الدواء ده سبب تاني ان لما رينا يقول اذا جاء نصر الله خلاص بيقى انت عارف النص ده من عند رينا مش من عندك انت. النقطة الثانية ان هو طيب اذا اذا كان النصر - 01:07:00

رسول الله. بيقى لازم بقى تشكر من جاء بهذا النصر سبحانه وبحمده. فده هيبيقى ممهد للايه؟ للي هيطلب بعد كده. النقطة الثالثة ليشير الى ان النص لا يكون نصرا الا اذا اثمر حالا ارضى لله فهذا تنبئه على معيار من معايير النصر الكامل. يعني احنا بنقول - 01:07:10

اذا جاء نصر الله. ما قالش النصر مطلقا لان ساعتها يفهم الانسان برضو ان النصر هو النصر الذي يرضي الله. يعني اذا جاء نصر الله طب ما هو طالما نصر الله يبقى النصر الذي يعني يرضيه الله سبحانه وبحمده. فالانسان يعرف انه لو -

01:07:30

وانتصر بس ما كانش كان اغضب الله او اسخط الله. هو ما انتصرش. هو مش انتصار لو انجز حاجة بس ده كان على حساب اخرته على حساب دينه وامشي انجاز بالعكس يعني هو بالعليه النقطة الرابعة ليوجه ايضا الى -

01:07:50

الوجهات السديدة للرغبات في تحقيق النصر وهي ان يكون ابتفاع مرضات الله. ولتكون كلمته هي العليا. دي برضو مسألة مهمة. اذا جاء نصر الله يبقى زي ما قلت ان النصر ده له معايير يعني الصورة بتحط معايير للنصر اللي احنا نعتبره نص او الفتح اللي نعتبره فتح -

01:08:10

من المعايير انه يبقى اه بيتمر حال ترضي الله. يبقى وكأن الله نصر وكأن الله نصر. يعني ده اه احنا ننصر ربنا او ينفع اقول انصر ربنا او تنصر الله ينصركم. ماشي؟ فهو ده ان النصر ده اثمر حالا ارضي لله. مش الانسان ابان فعله -

01:08:30

ما عملش معصية ولا مش عارف ايه وده نصر نصر الله. النقطة الثانية ان هو النصر ده انما كان ابتفاع وجه الله. يبقى في النية المنهجية في النية هو لله وفي المنهجية على المنهجية التي ترضي الله. ابتفاع وجه الله ول تكون كلمة الله العليا. هو ساعتها يبقى ده نصر -

01:08:50

النقطة الخامسة ليشير الى عظمة ذلك النصر وشرفه وكماله وتمامه. قال ابن عاشور فاضافة نصر الى الله تشعر بتعظيم هذا نصه انه نصر عزيز خارق للعادة. وفي قضاء البيان قال للشيخ آآ عطية محمد سالم يعني وهو -

01:09:10

ينقل كلام الشيخ الشنقيطي رحمة الله. لكن هو اللي كان من اخر تلات آآ اجزاء من التفسير. آآ عشان كده بيقول قال في قضاء البيان ومعلوم ان هذه بالإضافة هنا لها دلالة تمام وكمال. فهو مشعر بالنصر كل النصر او بتمام النصر كله لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

المهم الشاهد - 01:09:30

برضو من الحاجات ان تعظيم النصر ده اذا جاء نصر الله ان هذا النصر يعني كونه منسوب لربنا فهو ليس نصرا سهلا او ليس نصرا هينا هو نصر عظيم. طيب كده عرفنا بعض الاشياء اللي بتشير ليه ربنا اه قال اذا جاء نصر الله ما قالش اذا جاء النصر -

01:09:50

لان اذا جاء نصر الله هتفرق انك بياك لك على معنى النصر من عند الله. طبعا ده الانعكاس مهم جدا بالنسبة لك انت. الانعكاس مهم بالنسبة لك او بالنسبة ان الانسان يفهم برضو ان انت الامر ده وده اللي قلتة ان ما فيش حد بيتنازع ريك مثل نفسك. نفسك بتنازع -

01:10:10

فانت مسلا يكون الانسان ده يعني سبحانه الله باشر اشياء بسيطة بس بينسى بىنسى ان النصر نصر الله. وان الفتح من عند الله وان الكرم كرم الله سبحانه فده عشان يذكر الانسان دايما باللي بىنساه. ان هو الانسان اصلا للاسف الشديد آآ ان الانسان خلق هلوعا اذا -

01:10:30

مسه الایه الشر جزوها وادا مسه الخير من وعد. الانسان ده اول ما يعني آآ فادا نجاهم الى البر اول ما الانسان ينجو الى البر خلاص بىنسى بقى يعني مرة كأن لم يدعونا الى ضر مسه. فينسى الانسان اصلا. فيفضل -

01:10:50

انت متذكر دايما ان النصر نصر الله وان الفتح فتح الله وان الامر من عند الله وان انا ما عملتش حاجة ولو جزفته خير الكلام. من الحاجات النقطة الثانية برضه المهمة -

01:11:10

ان انت لما تعرف ان النصر بقى بما ان النصر ده نصر الله. يبقى ازا انت بقى واجبك ايه تجاه الله؟ فده هيساعدنا يهيني ان انا آآ خلاص بما اني -

01:11:20

نصر الله وده برضو سبحانه الله يعني الواحد برضو لازم يتفكر في كده. طب انت طالما قلت ان الناصر ده من عند الله. طب انت عملت ايه بقى؟ مسلا لما -

01:11:30

انت عرفت ان الامر ده فلان اللي عمله مش انت اللي عملته. انت مسلا قمت كده هو انا عملت كذا امبراح انت ما عملتش حاجة.

فوجئت ان فلان هو اللي عمل. طب ما انت عرفت هتعمل ايه؟ لازم تاخذ اكشن. في خطوة - 01:11:40

لازم تاخذها. فين بقى الشكر؟ في فين مسلا لو كنت انت مقصري حقه تعترض او او تستغفر؟ فين ده؟ يعني فين ان انت ما تعجبش بنفسك بقى وما ما تدخلش لنفسك ما تعملش حاجة اصلا. في انك تنكسر هي دي اللقطة فبردو دي من الحاجات ان احنا بما انا ايوة لو هنيجي نتكلم مع بعض الافاضل او الفضلات يقول لك ايوا الحمد لله والله من عند - 01:11:50

ربنا والامر الانجاز ده من عند ربنا والخير ده جاي من عند ربنا والنعمه دي من عند ربنا طيب ماشي من عند ربنا وبعدين. طب ما طالما من عند ربنا بقى عملت ايه بقى فيما يخص ربنا - 01:12:10

يعني فين بقى ما انكسرتاش ليه ليه؟ ما استغفرتاش ليه؟ ما تبتش ليه عن تقصيرك وذنبك؟ ما ليه ليه ما ما شكرتاش ليه ما شكرتاش؟ يعني فبرضه مجرد ان الانسان لما يتذكر ان ده نصر الله افترض ان ده يعنيه اكتر على ان هو يقوم بما - 01:12:20

عليه يعني تجاه ربى سبحانه وبحمده. كمان زي ما قلنا بقى ان هو يعني هيديننا معيارين مهمين جدا معيار مهم للنصر في المنهجية ومعيار مهم النصر في النية ان النصر الحقيقي هو النصر اللي هو اللي هو ابتغاء وجه الله. اللي الانسان الانجاز اللي هو ابتغاء وجه الله - 01:12:40

انما عشان بقى عشان اكون انا الاعلى ولا عشان ابتغاء وجه الناس ولا ابتغاء الدنيا وده الحقيقة مش نصر ده ولذلك يتمنى على جنب كده تبقو حاطين ايه؟ آآ علامات النصر المزيف. علامات النصر الوهمي. نصر المزيف او الفتح الوهمي والفتح المزيف - 01:13:00

اللي هو مش هينفع الانسان لا في الدنيا ولا في اخراه. فدي برضو نقطة لازم توضع كده يعني في في الحسابان هو ان انا اصلا يعني هذا الشيء آآ هل هو كان لله؟ ده معيار في النية. معيار في المنهجية. هل هو بقى كان على المنهج الذي يرضي الله الخطوات اللي انا خدتھا؟ الحل ترتب - 01:13:20

قال ما قال ترتب عليها كان على ما يرضي الله. المدة الخامسة ان الانسان لما يعرف بقى ان ده نصر الله فده هذا يعظم هذا النصر. خصوصا المذكور هنا ان يعني قيل النصر بشكل عام وقيل النصر المتعلق بنصره على الكفار فيما يتعلق بفتح مكة - 01:13:40

في بعض الناس بتقول ان النصر ده في الغالب بيقى حروب. انما الفتح ممكن بيقى منح الفتح ممكن بيقى منح يعني الفتح ممكن ما بيقاش بحروب. وآآ وده بيحصل ان في مدائن كتيرة بتفتح بتفتح بدون ايه - 01:14:00

حروب زي انا فتحنا لها فتحا مبينا. هو النبي ما حاربنا صلى الله عليه وسلم ولا حصل اي حاجة. انما النصر في الغالب بيكون بعد مدافعة وحروب وينتصر على غيره. واضح ان هو بيعاني على غيره. لكن الفتح ده ممكن يتم بدون ايه؟ بدون حروب لان فتح منح. ولذلك يقولوا ايه - 01:14:20

قولوا ان في نصر ممكن يحصل النصر وما يحصلش الفتح. ممكن يحصل النصر وما يحصلش الفتح. فممكن يحصل نصر بدون فتح. ممكن يحصل فتح بدون نصر يعني ان هو الشخص ده ما بيقاش دخل في صراع مع حد وتغلب عليه او بيقى فتح المكان ده بس هو مش منتصر ما لوش الغلبة فيه. طيب - 01:14:40

وبكده احنا جاوبنا على سؤال يعني ليه قال نصر الله؟ طيب لماذا لم يتم تقييد النصر بشيء؟ يعني النصر ده ما هو النصر ده فيه نصر في الحروب فيه نصر في - 01:15:00

بالمنظرات في نصر في حاجات كتيرة. اه نقول ربما يشيروا الى ان نصر الله لعبد لا يكون في زاوية محددة لكنه يعم كل الزوايا وان العبد مطالب وبالسعي في تحقيق كل صوري ومظاهري نصرة الله والدين. وكل ذلك يزيد العبد يقينا في - 01:15:10

في الله واملا في تحقيق النصر الكامل الذي اه يتمناه. والله اعلم لعل من الاسباب اذا جاء نصر والله مم هو اصلا اصل الخطاب القرآني كده. يعني اصل الخطاب القرآني ان هو خطاب اجمالي. يعني خطاب فيه عمومية رائعة - 01:15:30

آآ يعني في لو صح التعبير آآ او هو فيه يعني قدرة عادية غير عادية لكتير من الاشياء مع تباهي الزمان والمكان والانسان والميدان والبيان. الحقيقة القدرة الاستيعابية غير عادية. فلو لو مسلا تم تقييده بحاجة - 01:15:50

اذا جاء نصر الله في الحرب طب ما هو اصلا يمكن قلنا في مرحلة ما بيبقى الجهاد الاساسي هو جهاد السيف والسنان مثلا ذي اللي
كان مسلا مع المسلمين اه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الجهاد اللي هو جهاد السيف والسنان ما بيسقطش جهاد الحجة -

01:16:10

بالقرآن في ان في مرحلة مسلا ذي مرحلة مكة كان متقابل للصحابه بشكل واضح وصريح كفوا ايديكم. بس كفوا ايديكم ووقفوا لقوا
قيمة والصلة يعني فكان ساعتها وفي هذه الاوجوء وفي تلك اللائمه نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في الفرقان وجاهدهم به
جهادا كبيرا - 01:16:30

فساعتها الانتصار مفيش انتصار حرب هيقد مسلا يعني المسلمين متوهمين لسنين ان ربنا ما بينصرهمش او التصر ما بيتتحققش لأن ما
هو في الحاله دي النصر اللي موجود مش هيبقى ناصر حروق خالص - 01:16:50

فما هنقولش ربنا صلی لأن ممكن بيقى مناظرات تجري ممكن الانتصار في في ميادين الجهاد الحجة المنصر انتصار آآ يعني هنيجي
لزمانا مسلا ده زمنا ده برضو احنا كأننا عدنا يعني ايه؟ لأن الزمن استدار كهيتته يعني ماشي - 01:17:10

يوم كان على عهد النبي صلی الله عليه وسلم. هنيجي نجد ان جهاد السيف والسنان هو الحقيقة جهاد مش مش متأنى النهاردة. ما
هواش متأنى لاسباب كتيرة بالعكس معزز اللي بيرفعوا لواء الجهاد معززهم اه متطرفين تكفير تفجير للاسف الشديد داعش ومش
عارف - 01:17:30

ومش عارف وايه ومعزز دول يعني ما هماش يعني مش منضبطين اصلا يعني ابتداء. والمصطلح زاته ما حدش بيتبناه اصلا يعني
حتى مسلا الجيوش المسلمة ما بتتبناش مفهوم الجهاد الاسلامي يعني. فخلاص هو جهاد سيفه السنان ده مسلا تيجي تبع على
فرصه او حزوزه او - 01:17:50

وجوده مش موجود وجود جهاد الحجة والبال. طيب ما هو بقى هنuttle احنا كلمة النصر الله. ما بتعطلش حقيقة يعني. فلازم لازم
المسلم يفهم ان هو ان النصر ده مش مقيد بميدان مش مقيد بانسان مش مقيد بمكان مش مقيد - 01:18:10
الزمان مش مقيد بنوع بيان حتى. فسبحان الملك نجد ربنا ينصر مسلا الناس الصالحين على العلمانيين مسلا الليبراليين الانتصار اللي
بيحصل في مناظرة. بلاش مناظرة الانصار اللي بيحصل على الارض. ان الناس الحمد لله رب العالمين بتحب الناس الصالحين. مهما
بيحاولوا يشوهوها في صورتهم. مهما - 01:18:30

حاولوا يعملوا فيهم لقوا مسلا اموال طائلة ينفقونها. سبحان الله! فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. يعني ما بينفقوا من
اموالهم وينفقوا من اوقاتهم وجودهم وسبحان الملك تجد ان الصالحين على ضعف امكانياتهم على تواضع يعني قدرتهم -
01:18:50

ربنا بینصرهم يعني دي حاجة موجودة في الحقيقة. المعركة الفردية للشخص زاته. يمكن ده برضه كنا قلناه في مفهوم النصر في
القرآن ككل الحركة الشخصية للشخص زاته يعني على مستوى الذات زي ما بنقول. اما نيجي نبص كده هو كشخص هو ربنا نصره -
01:19:10

ربنا نصره على كل الكفار في الارض اللي هو يعني ودوا لو تكفرون كما كفروا. يعني نصروا على كل الناس اللي ارادت له ان هو يشرب
خمرة او يشرب مخدرات ويتفحش بالنساء. ربنا نصره على كل الكلام ده. نصر المرأة المسلمة دي كم كم واحد لا يريد لها الحجاب؟
بس - 01:19:30

ربنا واستمسكت بحجابها. ده نصر يعني ده نصر من الله سبحانه وبحمده. دي انواع من النصر احنا بنغفل عنها. لأن لما بيجي كده
بيص انت ربنا اعانك على نفسك التي بين جنبيك. يعني لو قص النصر ربنا اعانك ونصرك على شيطانه - 01:19:50
ربنا اعانك ونصرك على شياطين الانس اللي هم ما هماش قلبيين. آآ بینفقوا قد ايه علشان خاطر لا يكن عفيفات والشباب المسلم لا
يكون عفيفا. وان هم يكفروا بالله وان هم يخالفوا امر رسول الله - 01:20:10

كتير جدا يعني سبحان الله الصنوف من الانفاق بل مكر الليل والنهار. يعني يعني فعلا فعلا مجاهدات غير عادية. مجاهدات غير

عادية. حد يقول لك طب ما في ناس تابعوهم بس اللي ما تابعه الحمد لله رب العالمين. يعني عادي. ومع انا -

01:20:30

بقى من الناس كده ممكن يكون المجموعة بتاعة الكفار دول او بتوع الملاحدة او بتوع العلمانيين والابراهيم انتصرت على مجموعة من المسلمين او الصالحين. مجموعة بقى جوة المجموعة دي في ناس اصلا هم نفسهم دول ما قدروش ان هم يحولوهم. ما قدرش ان هو يغيره ما قدرش يغير فكره ما قدرش فده في حد ذاته انتصار اصلا -

01:20:50

بانتصار كونك لا زلت ملتزمة الى الان الحد لدى انتصار لسة بتصلني لسة مستمسكة بحجابك لسة مؤمنة بربك لسة معظمة لنبيك صلى الله عليه وسلم في منتصرة انت منتصر بان انت الحمد لله رب العالمين لا زلت مستمسك من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ان انت الحمد لله رب العالمين مستمسك بدينك مستمسك بصلاتك -

01:21:10

انت منتصر فده انتصار اهو كل ده انتصار. انتصار على مستوى البيوت. ما ما الذي يريدونه لبيوتاتنا؟ ويريدوه لبيوت ايه؟ يريدوا لبيوت دي اسر مفكرة اه امرأة مش عارف ماشية على حل شعرها وراجل بيجي سكران اخر الليل مش عارف ايه ومش عارف من عشيقاته واه مش عارف -

01:21:30

عايش بيتعامل بالرضا عيال مش عارف مالهم واب مات ارادوا ذلك البيوت بس الحمد لله هذه البيوت المسلمة انتصرت عليها والبيوت دي بقى لا ارادوا لبيوت دي انها تبقى لبرالية ارادوا لها انها تبقى علمانية اراد لبيوت دي انها تبقى اوروبية اللي هو ايوه طب ما انتصروا على بعض بيوت -

01:21:50

ايوا بس انا على مستوى بيتي الحمد لله ما انتصروش علي. على مستوى بيتي انت منتصر. على مستوى بيتك انت منتصرة. احنا منتصرین ازاي يا دكتور؟ موافقين فيها معاشي بس ما فيهاش كفر ما فيهاش الحاد. الحمد لله رب العالمين. ما فيهاش نعمة على الله. ما فيهاش عداء مع الدين. فآآ -

01:22:10

بيوت فيها كده. ايوه فيه بيوت فيها كده. فلا يخلو مؤمن من نصر. لا يخلو مسلمون. مؤسسات الحمد لله رب العالمين. انا كنت بقول دايما -

01:22:30

يعني اصلا الطالحين او المجرمين مش عايزين الصالحين دول موجودين اصلا خالص باي صورة من الصور او شكل واشكال رغمما عن ذلك موجودين رغمما عن انوفهم موجودين. رغمما عن انوفهم حضرهم. سبحان الملك. موجودين بقى ربنا يستعملهم مسلا -

01:22:40

في انشطة اه دعوية انشطة دينية انشطة خدمية انشطة مجتمعية موجودين رغمما عن انوفهم موجودين الصالحين دول موجودين برضو في مؤسسات مجتمعين وربنا ينصرهم ان هم موجودين لا زالوا موجودين ده في حد ذاته اصلا انتصار -

01:23:00

فهو اصلا لما نيجي نبص على مسلا قصة الغلام والساحر احنا هنشوف غلام قصاد ملك المملكة كلها تلك المملكة الكافرة الفاسدة كلها. هو قصادها هو شخص واحد. طب هذا الشخص في قصة الغلام والساحر ده مش مش شخص كبير كمان ده غلام -

01:23:20

الغلام ده انتصر عمل ايه؟ يعني مسک السيف وجاد بمح الملك وعمل مش عارف ايه وطار بقى زي الافلام الهندي ولا ولا اللي بيعملوه في الافلام والمسلسلات ده وبتحاولوا يصوروا -

01:23:40

لولادنا ان هو ده نوع النصر بس او النقطة اللي انا علقت عليها قبل كده مرارا وتكرارا ان دايما يتصور ان الاسلام ده انتصاراته كانت الحروب ومش عارف ايه وهي -

01:23:50

بس ودي صورة قاصرة ولازم نوضحها عشان ربما تكون بتسييء للإسلام اكتر ما بتتفعه. ان احنا لازم ولادنا يفهموا لأننا انتصاراتنا وانجازاتنا احنا كنا منتصرین الحمد لله ايمانيا. احنا منتصرین عمرانيا بشكل واضح النظام العماني -

01:24:00

منتصرین اجتماعيا بشكل واضح احنا منتصرین. الاسلام ده فيه منجزات على كل المستويات. لما نيجي نحصر المنجزات دي كلها اللي عملها الاسلام. او الفتوح اتي الاسلامية بانها الحروب اللي دارت لأ المسلمين لما كانوا بيخشوا مكان هم بيروحوا بقى انتصرنا في

الحرب وقعدوا لأنهم لم يفتحوا المكان، ده حرفياً يفتحوه - 01:24:20

افتتحوه بالخير والعدل والحق والنور ويرسوا فيه انزمه ومجتمع همجي ما لوش اي معنى في اي الدنيا. المجتمع في غاية التحضر على بساطة الناس اللي جايين يعني مش يعني فسبحان الملك يعني آآدي نقطة لازم تفهم. النهاردة برضو اللي بيصوروه في الافلام - 01:24:40

نيجي نبع على على انتصار انتصار - 01:25:00

الغلام على على السحر وعلى الملك والمملكة دي كلها. فبنبص على الانتصار في الحقيقة هو ما كانش انتصار سيفه سناء بالعكس يعني هو انتصار حاجج بشكل واضح وصريح. وهو لما نيجي نقول في الاخر كده مين مين اللي انتصر يا جماعة يقول لك الغلام انتصر.
عمل ايه الغلام؟ قتل الملك بالعكس ده اتقتل - 01:25:10

مات بس انتزري يعني ما هي دي لازم نقطه تفهم اصلا احنا محتاجين اصلا مفهوم النصر ده لازم يرجع الناس تايده يعني يتصلحوا في راسها ابتداء ودي برضو من الحاجات المهمة اللي صورة النصر بتتأكد عليها تصحيح مفهوم النصر ده زاته او الانجاز زاته. فلا لا ينبغي ان - 01:25:30

النصر يعني النصر ما يقيديش عشان يفضل مفهوم النصر لان مفهوم النصر ده حاضر. زي ما قلنا كده فيه انتصارات على المستوى الذات. فيه انتصارات على مستوى والبيوتات في انتصارات على مستوى المؤسسات الحمد لله رب العالمين يعني يبقى بردو رغم كده الحمد لله رب العالمين ان المؤسسات اللي مسلا الدينية او يبقى - 01:25:50

قلناها الحمد لله هي اطهر ما اللي موجودة على الارض. وان كان فيه ناس مش متظاهرين او متدعسين للأسف بينتسبوا لها. بس يبقى
01:26:10 في الجملة ان هي اطهر اللي موجودة -

على الارض. يبقى ان المجتمعات الملزمة كنت اقول دايما مارا وتكلرا يبقى ان الصالحين دول افضل مواطنين. افضل مواطنين بلا نزع ولحين هم افضل المواطنين في اي مكان هم فيه. ناس بتحب المكان لي فيه عندهم ولاء. ليه ناس صالحين في نفسهم علىاقل حتى ما بيأزوش ولا بيضرروا بالمجتمع ده - 01:26:20

الحمد لله رب العالمين. ما هماش حرامية ومرتشين وآآمش عارف خمورجية وسكرانين ولا كدابين ولا ضلالية ولا يا مجرمين ما هماش كده اصلا الصالحين. الصالحين على الحقيقة ما ليش دعوة بان حد ممكן يكون مربى دقن ولا واحدة لابسة حجاب وهي ما هييش صالحة. بس الصالحين على الحقيقة هم - 01:26:40

الله سبحانه وبحمده هم متصرفين كأنموج بشري كأنموج بشري الصالح ده منتصر ولذلك دائمًا كنت اقول يعني يعني كما اوصانا ربنا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. ما ينبغي للمؤمنين ان يذل نفسه. لا مش معنى ان انا مسلا بقى انا واحد صالح ولا انت امرأة صالحة ان احنا بقى نحس - 01:27:00

ان احنا اقل هم يريدون لنا ذلك. لا احنا منتصرین في الحقيقة. منتصرین. فهذا اللون من الانتصار وهم ممکن ما نحسبوش احنا انتصار زي ما قلت في احنا بنبص على قصة الغلام والساحر ونلاقي الغلام انتصر عليها الساحر. رغم ان او بلاش الغلام الراهب انتصر على الساحر - 01:27:20

الراهبو نفسه اللي مات انتصر على الساحل. فسبحان الملك يعني عندنا الراهبو وعندنا الهاوب من من طاعة الله اللي هو الساحر فالراهبو ده انتصر على الهاوب سبحان الله! هذا الراهبو انتصر ب رغم ان هو مات. فدي قضية هو مش مش النصر مش القصة اللي في دماغه. فكل دى - 01:27:40

صور من النصر اذا جاء نصر الله في صور من نصر ان فعلا الواحد لذلك انا كنت بقول احنا يعني لوحده فكر في نفسه كده هيجد نفسه ربنا نصره يعني بينصره الله آآ الواان كثيرة من نصره لا لا ينتبه اليها. في صراعات صراعات كثيرة هو الله سبحانه وبحمده -

01:28:00

بيكرمه يراد به شرا فينصره الله. فالناصر الحقيقة واسع جدا يعني مفهوم واسع زي ما قلنا ممكن يحضر على مستوى الذات او البيوبيات او الفساد او المجتمعات فدي نقطة لابد انها تأخذ في الحسبان ان يعني كل هذه انتصارات وكل هذا نصر ولازم اسمي صح - 01:28:20

المفهوم النصر ده في راسه. ولذلك سبحانه الله النبي صلى الله عليه وسلم مما صح عنه انه كان يدعو به في اذكار الصباح والمساء.
كان يقول اللهم اني اسألك خير هذا اليوم. فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه. اعوذ بك من شر ما فيه ومن شر ما - 01:28:40
اواعي وكان اذا امساك الله مني اسألك خير هذه الليلة. ماشي؟ يعني نصرها وفتحها ونورها وبركتها وهداه. ماشي؟ وكان يبدأ
اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين او امسينا وامسى الملك لله رب العالمين في المساء. اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين - 01:29:00

اللهم اني اسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه. اقول فتح والنصر ما تحصل لنا الدعاء ده واستجيب هذا الدعاء.
في ففي حتى انتصارات يومية في انتصارات يومية. يعني ولذلك يعني - 01:29:20
على الصحيح ان حصر النصر بانه هو النصر بتابع الحروب او الكلام ده الحقيقة الكلام ده غير دقيق يعني بل حتى زي ما قلنا قال
الراجح هنا ان كما قال ربى ما تجيشه تقول الناصر ده حاجة معينة اذا جاء نصر الله اذا جاء نصر الله - 01:29:40
طيب والفتح ورأيت الناس فسبح بحمد ربك واستغفره. حتى هذا الخطاب كما سأليتني مش خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. ادي
الخطاب لكل الناس لان انت ان انت الله يقول لك اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد
ربك واستغفر الله لك اانا توبا. هل الكلام ده مش اه مش مش حاضر للمؤمن؟ حاضر - 01:30:00

وبعدين برضو هي حاجة مهمة. هل بقى المطلوب انك ما تعملش الحاجات دي لما يحصل التلاتة دول نصر الله والفتح ورؤبة الناس؟ لأن
طبعا. اي واحدة منهم. اي واحدة منهم - 01:30:20
اذا جاء نصر الله اذا جاء فتح الله اذا رأيت نصر الله افواجا دي او دي او دي لان الموسم سبحانه الله ما بينفكش عن التلاتة بل هييجي
معنا ان دي تلات مراحل نصر - 01:30:30

نصر ربنا ينصرك وبعد كده ربنا يفتح ليك بعد كده يدخل الناس في الدنيا افواجا يدخل الناس في الخير افواجا فيها كده ان الاول
كده تنصر انت على المستوى الشخصي - 01:30:40
نصرت على نفسك انت على المستوى بيتك على مستوى مؤسستك نصرت ان تحط التحدي الاول اللي شاغلك انك تنتصر. تنتصر في
معركتك مع في مع الهوى تنتصر في معركتك مع النفس تنتصر في مع شياطين الجن والانس. تنتصر انت مع نفسك كده
تنتصر على مستوى - 01:30:50

والحججة والبيان. تنتصر على مستوى الایمان. وتنتصر هذا النوع من الانتصار. يجي الفتح من وراها. تجد الفتوح بقى. بعد كده يجي
الفتوح. وبعد كده بييجي رأيت افواجا. احنا مستعجلين بقى عايزين المرحلة الثالثة دي واحنا ما عدناش المرحلة الاولى ولا الثانية. ان
انا ده يحصل عندي. تمام؟ فهذا الخطاب حتى على - 01:31:10

وان هو مش خطاب خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم هو خطاب لlama كلها. لان حتى مرة دار حوار بيني وبين لطيف بيني وبين احد
الافاضل. فقال لأ ده خطاب خاص بالنبي. قلت له طب ربنا بيقوله لنا ليه - 01:31:30
قال لي عشان نقطدي بالنبي. قلت له نقطدي به في ايه؟ ان لما يحصل لنا حاجات زي كده نعمل كده. قلت له طب انت رجعت نفس
الكلام تاني. اهي رجعت طب ما هو بقى ما نقول ان الاصل في الخطاب القرآني العموم الا ما جاء الدليل تخصيصه لا يحل لك النساء
بعد ان تبدل هنا من ازواج طب ما هو واضح - 01:31:40

وان كان برضه في رسائل لنا فاحنا رجعنا قلنا نفس الكلام في النهاية. فهو دي مراحل نصر ده نصر افهم انا النصر فعلًا ينبغي ان يفهم
النصر ده لمفهوم النصر مصر. هذا الحصر لمفهوم النصر مصر. لان في الحقيقة انت تبقى عطلت النص اللي كنت بقول عليه - 01:32:00

التعطيل الخفي للنصوص. يعني بعض الافاضل والفضليات دونما شعور يعطّل النصوص. بيعطّلوا خلاص ذي ما يقول لك تعطيل العمل اللي مش عارف الدستور تعطيل لعمل المادة الفلاحية. هو بيعطّل النصوص. بيعطّل النص ده خلاص النص ده عمل ايه؟ هو حصره او حبسه على حالة معينة - 01:32:20

او على شخص معين او على ناس معينين وخلاص على كده. فلاسف الشديد هذا الحصر او الحبس للمفهوم عطّله دون مشعر فاصبح الصورة دي بالنسبة لك معطلة. اذا جاء نصر الله دي بتاعة الرسول صلي الله عليه وسلم. وضوء حوالين الاجازة بتاعت الرسول صلي الله عليه وسلم. دي بتاعةبني اسرائيل. دي تعطيل للنصوص - 01:32:40

تعطيل خفي للنصوص دون ما يشعر دون ان يشعر يعطّل النص. طب ليه نعطّل النص؟ ما هو ما هو الكلام ده لو هو ما عدش له قيمة كان ربنا نسخه اصلا - 01:33:00

كان ربنا نسخو مكتش ابقاهم وكان في نسخ في القرآن الكريم وكان في نسخ على الصحيح للفز وللمعنى فكان ربنا ينسخو ينسخ لفظه معاه يعني عادي انسخوا لفظا خلاص وحتى معناه مش قائم في اي حاجة تانية خلاص طب ما هو ما انما حقيقة بقاوه معناه صلاحيته صلاحيته لكل - 01:33:10

زمان ومكان واسان وميدانه بيان. صلاحيته هذه الصلاحية يعني اللي قدام المفهوم اللي بيتكلم عنه في الواحد في الصحة والصلاحية على الراجح وعلى الصحيح لما نيجي ننظر للمسألة هنا نجد ان احنا هذا الذي امامنا العدد ده من - 01:33:30

من من الميادين اللي بنشوفها قدامنا هيخلينا نرى ان مفهوم النص الباري يمكن فقط ان هو يحصر او هو يحبس في في نصر خاص كده والله اعلم آما تمش تقيد النصر هنا. طيب ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. طيب اذا جاء نص قلنا ليه - 01:33:50

اه لم يتم تقيد النصر بشيء. اه طيب هنحتاج نفهم الفتحة عشان نجاوب على السؤال الثالث ليه ما تمش الاقتصار على النصر بس الفتح امتلاكه بلد العدو وارضه. وقد يشير الى الفتح بالعلم او الفهم آ او الانجاز. ويمكن الكلام ده - 01:34:10

كان اشهر ايام القرطبي رحمه الله وغيره ماشي؟ آ في يعني في اضواء البيان بيشوف ان الفتح برضو طول العموم. يعني الفتح ده للعموم. طيب فكده اصل الفتح اصل الفتح اصل الفتح اصل اللي هو في الغالب الاستعمال امتلاك بلد العدو ارضه - 01:34:30

ماشي؟ ففتح له. لان زي ما قلنا ممكن يحصل الفتح ده كمنج. يحصل بدون ايه؟ بدون اصلا آ حرب ونصر وكده. انما واضح ان باعنة بس ممكن يا ترى تعطلي فتحة اقول يا ترى نشوف الكلام ده. طب ايه الفتح المقصود هنا؟ قيل انه عام لسائر البلدان - 01:34:50

بردو القول ده موجود وحاضر وقيل انه خاص بيقى فيه قيل نوعان وده بيرجحه كثير من العلماء وانا شخصيا مقتنع جدا بهد مش عالم بس اقصد انا مقتنع برأي العلماء بيكولوا كده. وقيل انه خاص. طيب الخاص ده هيبيقى ايه؟ قيل ان هو فتح متى؟ وده القول الاشهر مطلقا - 01:35:10

وقيل فتح القصور والمدائن. ماشي؟ قيل فتح القصور والمدام. ويمكن فتح القصور والمدائن ده مروي عن سيدنا ابن عباس آ وعن سيدنا سعيد بن جبير هو قول يعني ليس بقول هين ان لا ده كمان بيشوف الفتح مش فتح مكة لانه بيقول ان - 01:35:30

مكة ايوة فتح مكة بس في النهاية الجزيرة العربية مكان صغير مكان على خارطة العالم ساعتها ما لوش معنى قوي. يعني ما كان لا معنى له على خريطة العالم بس فتح المدائن فارس فتح قصور آ الروم الكلام ده هو ده - 01:35:50

احدس هزة كبيرة في العالم. على سنة اه اربعين خمستاشر هجرية. اربعين خمستاشر او خمستاشر وستاشر. يعني خمستاشر هجري السنة خمستاشر هجري. بعد وفاة النبي صلي الله عليه وسلم باربع سنوات تقريبا كانت حصل حدسين كبار جدا. حصل حادسة - 01:36:10

اليرموك في آ بلال الشام وحصلت القادسية في بلاد فارس. ودول كانوا بداية النهاية لدولة الفرس ودولة الروم فالكلام ده اكبر يعني معركتين فاصلتين في تاريخ البشرية ساعتها كان المعركتين دول في - 01:36:30

لان خلاص احنا تخيل كده مسلا بواقعنا المعاصر زي مسلا ايه الصين مثلا وامريكا مثلا. الصين وامريكا مش هقول روسيا متهاوية. الصين مثلا وامريكا. تخيل الصين امريكا والاتحاد الاوروبي. تخيلوا مسلا الصين بقى وامريكا فتحت بكين خلاص - 01:36:50

وفتحت نيويورك او واشنطن. مسلمين انتصروا في بكين وانتصروا في نيويورك وواشنطن. فده ايه؟ يعني الحدس ده حدس هين مش هين ده غير مسلا بقى ما يتقال مسلا ايه عزرا في اللفظ يعني يعني الامر كان اشبه بده. فتحت مش عارف مدينة كذا في -

01:37:10

تمبيق. هو فيه موزمبيق اصلا هي فيه موزمبيق دى اصلا مش انتقادا يعني ولا حاجة لأبس اقصد هي فين موزمبيق دى اصلا من خريطة العالم؟ نفس القصة هو يعني -

01:37:30

بلاد العرب ككل من خريطة العالم هم ما كانواش حاضرين في خريطة العالم اصلا. ما كانواش في الحسبان زي ما قال هرقل سيدنا ابو سفيان قال عن النبي قال اني كنت اعلم انه سيخرج لكن ما كنت اظن ان يكون منكم يعني انتم عندي -

01:37:40

بعد من ان يطلع فيكم نبي اصلا. يعني دى مسألة ما هياش كسرى زاته لما وصلوا خطاب النبي صلى الله عليه وسلم مزقه. وهو ما فكرش انه هو يروح ولا يسير ولا يبعد حد من عنده ده بعث لعامله على اليمن زازان قال له ائتنى بهزا الرجل. وازان الثاني مش -

01:38:00

مش شايف بقى ان يعني حاجة كبيرة بعث اتنين نفرین باعترهم وباعترهم منين باعترهم من اليمن للمدينة المنورة. يعني هم ماشيين مقاربة الف وخمسين كيلو متر ولا حاجة ولا يعني ناس ماشيين الف وخمسين كيلو متر يجيروا واحد ويجروا. يعني كذلك كانوا يرون -

01:38:20

العرب يعني ما ما كانش يعني ما كانش في لدرجة حتى لغاية الفتوح نفسها في معركة من المعارك اللي اه ارسل لقائد الفرس ساعتها على ما اذكر لقائد جيوش المسلمين وقال له ترجعون ونعطي كل واحد منكم ايه -

01:38:40

اه جلبابا ودينارا. اديك جنيه وجلابية. بس كده يعني هو متخيلين ان هم يعني ده اقصى طموحهم من الدنيا يعني هم ناس في الحقيقة يعني اما يعني كذلك كانوا يرون كلام سيدنا عباس مش كلام آآ يعني بالعكس كلام وجيه جدا -

01:39:00

جدا جدا لان في الحقيقة لما نظر للمسألة الحدث ده ما كنش يعني ما كنش حدث سهل. لم يكن حدثا سهلا ان المسلمين يفتحوا بلاد فارس يفتحوا بلاد الروم لم يكن امرا آآ سهلا. عشان كده قال في التحرير والتنوير بيقول والتعريف في الفتح للعهد. وقد اتفقت اقوال المفسرين -

01:39:20

جريينا من السلف من بعدهم على ان الفتح المذكور في هذه السورة وفتح مكة. الا رواية عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس وفتح المدائن والقصور يعانون الحصون. فطبعا كون بقى اصلا الصحابة -

01:39:40

نفسهم شافوا ان الفتح ده مش لازم يكون فتح مكة ممکن فتح مكة او غيرها. طبعا ده يؤكّد اكثرا على مسألة الایه؟ العموم. هو هنا بيقول ان الفتح ده للعهد اللي هو الفتح المعهود الذهني -

01:39:50

لكن برضو ما يمنعش انها تكون لغير العهد. ان تكون لغير العهد. لان هنا القلب احيانا تكون الاستغراف. اه من الاستغراف الوصفي فيبقى هنا الفتح اللي هو الفتح الحقيقي برضه هيأخذنا لمسألة مهمة في معايير -

01:40:00

الایه؟ النصر. اللي هو برضه ما يبلاش ناصر وهمي او مزيف. الفتح الحقيقي. مش مجرد فتح وخلاص. اذا جاء نص وجاء الفتح الحقيقي لان من ورا النصر بيجي الفتحة. فمش لازم تكون العهدية يعني لعلنا نختلف مع اه يعني الامام طارق معاشر في تحرير -

01:40:20

رحمه الله على ان الال تكون الاحذية. لكن ما يمنعش انها حتى لولا عهدية ان هذا مثال لغيره من الفتح. يعني مثال اذا جاء هذا الفتح. طيب لو اذا جاء -

01:40:40

هنعمل فيه ايه؟ زي ما اتحملنا مع ده. اذا جاء ما هو اكبر منه يعني فتح مكة كان اية حدث عظيم. لكن كان اكبر اعظم منه و ساعتها تأثيرا في البشرية كان الفتح فارس وفتح الروم. طيب اذا جاء هذا الذي هو اكبر هنعمل ايه؟ ما هو هنتعامل معه بنفس المنطق او بنفس الشكل. تمام -

01:40:50

الشاهد هنا ده ما يتعلق بالفتح. نحاول نجاوب على السؤال بقى بتابع لماذا لم يتم الاقتصار على النصر فحسب؟ نقول اول هذا لانه قد

يحدث النصر ولا يحدث معه الفتح. فالفتح زاد النصر تماماً وكماً. ده ممكّن يحصل نصب ما يحصلش معه فتح. زي ما قلنا من شوية

- 01:41:10

الفتح النقطة الثانية تشير الى ان النصر المنشود ليس توسعًا في اكتساب الاراضي والdroう. بل لا يكتمل النصر الذي يحبه الله الا بالفتح الایمان غني للنفوس والقلوب. وكذلك كان فتح ومرة اكتسابا للانسان قبل البناء وحيازة للوجدان قبل العمran - 01:41:30 طيب. فالصحابة الذين نافعوا عن الاصنام طيلة حياتهم هم اولئك يكسرنها باليديهم وادواتهم. بعد ان اولا نتائج للفتح الایماني الذي لامس قلوبهم. واولئك الذين فروا منه زمانا طويلا باجسادهم اذا بهم اليوم يفرون اليه بقلوبهم قبل اجسادهم - 01:41:50 لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعي مفهوم النصر المنشود. طيب يبقى هنا في اسباب ليه جه الفتح؟ الفتح اذا جاء نصر الله والفتح انا في رأيي اسباب اول نقطة ان الفتح ده هو كمال النصر لان ممكّن يحصل النصر ويحصل الفتح اصلاً. ودي برضو نقطة لازم ينتبه لها. ان مسلا لما - 01:42:10

نيجي نص على اللي حصل مع قريش في احد مثلاً. قريش المفروض انها انتصرت في هذه الحرب. اسمها ما فتحش لها انتصرت وفرط. انتصرت وال المسلمين لسه زي ما هم مسلمين الحمد لله رب العالمين ما غيرتش دينهم ولا عقائدهم ولا افكارهم. انتصرت وما دخلتني المدينة حتى - 01:42:30

ففين الانتصار ده؟ هو انتصار حقيقي بس ما حصلش فتحة. فلذلك كمال النصر ده ان يحصل وراه فتح. عشان كده برضه بعض الناس يقول لك الحمد لله انا انتصرت في الامر الفلاني. انت انتصرت بس ما فتحش لك. بعض الناس للأسف الشديد بيتخيل ان كونه غالب او كونه مسلا فاز - 01:42:50

ان هو فتح له. ممكّن انسان يغلب ولا فاز بس ما فتحش ليه؟ وده احياناً بيحصل في الحاجات البشرية. واحدة مسلا في خناقة مع جوزها مسلا او في قصة مع جوزها - 01:43:10

هي عايزاه عايزه تنتصر في المعركة اللي بينها وبينه. فتروح تفشي اسرار او تهتك استار او تروح مش عارف تعمل ايه. انت انتصرت بس ما انفتحلكيش بالعكس انت جبتي على نفسك وبالهم وغم ومش عارف ايه. وواحد مسلا في حاجة مع مراته هو عايز مش عارف ايه ويزنها في كزا ويعمل في كزا - 01:43:20

في كزا ويجب لها كزا عشان خاطر يعني ما انت انتصرت انت عملت اللي انت عايزه بس انت ما حصلتش الفاتحة. ما تتخيلش بقى ما تقدر انت فرحان كده انك انتصرت - 01:43:40

ما بفتحش لك اصلاً. وبالعكس انت قفلت على نفسك زيادة. فبنفرح احياناً احنا بهذه الانتصارات الوهمية. وفي الحقيقة ما بيجيش وراها فتوح. الانسان لازم نركز على الفتح. ممكّن الانسان يكسب يكسب الدروع. بس ما يكسب القلوب. ممكّن يكسب الدروع. ممكّن يكسب اموال. ممكّن يكسب اماكن - 01:43:50

بس ما يكسب القلوب. فكرة ان انسان يكسب يكسب القلوب دي. ممكّن انت ايوة من واحد يحس ان هو انت صرف امر ده انتصرت ايوة ان انت عملت كزا مع مسلا مع فلان او عملت بس ما عملش اللي انت عايزه يعمله. انما انتصرت انتصرت فكريها الحمد لله فتح - 01:44:10

فتح قلبه فتح فكره هو نفسه بقى متحمس انه يعمل. لازم النقطة دي تتفهم. لأن للأسف الشديد آآ الناس بتتوفهم مثلاً ان الاسلام كان غاية الجهاد فيه ان احنا نعمل ايه؟ ننتصر على الناس ونكسر ونخس بلادهم. لا هو غاية الجهاد في الاسلام هو جهاد الحجة والبيان. ان القلوب دي تفتح بالایمان - 01:44:30

فتح للایمان اصلاً هذه القلوب. للأسف الشديد عشان كده مسلا الصورة اللي بيصدروها النهاردة للجهاد لاصحاب الاقلام والالسن المأذورة عملاء الاعداء الفكريين دول لما يحاولوا يصورووا الجهاد الاسلامي دايماً على ان هو لو مش عارف ايه واجبرنا الناس بالعافية لأ في الحقيقة هو مش كده اصلاً - 01:44:50

ليس كذلك وحتى المتطرفين من هؤلء الدواعش وغيرهم اللي بيفهموا الاسلام كده ولا الجهاد في الاسلام هو مش كده اصلاً لم يكن

لذلك. الاصل فتح القلوب ان تفتح هذه القلوب - 01:45:10

الاصل ان ان يحصل هذا الفتح الفكري الفتح الایماني وهذا الذي يكون من من فتوح البلدان او فتوح العمران هو انما هو لتهيئة الاجواء لفتح الایمان اصلا. انما مش فكرة ان انت المكان خدته هتعمله ايه خدته هتعمله ايه. ولذلك كثير من من الناس برضه ما بيفهموش ان انت خليك انت - 01:45:20

وحزنـتـ البنـيـانـ طـبـ فيـنـ الـانـسـانـ اـحـنـاـ عـاـيـزـيـنـ الـانـسـانـ مشـ عـاـيـزـيـنـ نـقـولـ اـيـهـ خـلـيـكـ اـنـتـ يـاـ سـيـدـيـ حـرـزـ الـابـدـانـ فيـنـ الـوـجـدـانـ؟ـ مـمـكـنـ هوـ الـرـاجـلـ وـلـاـ السـاقـ فـرـحـانـ اـنـ مـرـاـتـهـ مشـ عـاـرـفـ بـقـتـ حـبـيـسـةـ عـنـدـهـ بـسـ اـنـتـ مـاـ هـيـ حـبـيـسـةـ وـمـتـضـاـيـقـةـ حـبـيـسـةـ وـكـارـهـةـ نـفـسـهـاـ هـيـ اـنـتـ فـرـحـانـةـ بـقـىـ اـنـ هـوـ قـعـدـتـهـ جـنـبـهـاـ وـبـتـاعـ - 01:45:40

قـعـدـتـيـ جـنـبـكـ بـسـ هـوـ هـوـ مـتـضـاـيـقـ هـوـ مـشـ يـعـنـيـ ماـ فـتـحـشـ لـهـ يـعـنـيـ نـكـسـبـ يـعـنـيـ لـيـهـ يـكـسـبـ الـانـسـانـ مشـ مـشـ فـكـرـةـ الـابـدـانـ وـلـاـ ماـ فـكـرـةـ حـتـىـ الـبـنـيـانـ؟ـ فـفـيـ الـحـقـيـقـةـ لـازـمـ فـكـرـةـ الـنـصـرـ وـفـتـحـ عـشـانـ يـحـطـوـ بـيـنـ عـنـيـنـاـ اـنـ النـصـرـ دـهـ مـمـ يـعـنـيـ - 01:46:00

غاـيـةـ حـصـولـ الـفـتـحـ لـاـنـ مـجـرـدـ الـاـنـتـصـارـ وـمـحـصـلـشـ فـتـحـ بـرـدـوـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ اـنـاـ فـيـ رـأـيـيـ بـرـضـوـ اـنـ الـفـتـحـ دـهـ مـرـحـلـةـ تـانـيـةـ يـعـنـيـ زـيـ مـاـ قـلـنـاـ اـنـسـرـ عـلـىـ نـفـسـهـ اوـلـاـ وـبـعـدـ مـاـ وـيـحـصـلـ لـهـ حـتـىـ هـوـ فـتـحـ خـاصـ بـهـ.ـ لـاـنـ مـمـكـنـ اـنـاـ نـصـرـتـ عـلـىـ نـفـسـيـ بـسـ مـشـ مـفـتوـحـ لـيـ فـيـ الطـاعـةـ دـيـ - 01:46:20

مـفـتوـحـ لـيـ فـيـ الـاـمـرـ دـهـ.ـ اـنـتـصـرـتـ عـلـىـ نـفـسـيـ وـعـمـلـتـ بـسـ مـشـ مـفـتوـحـ لـيـ.ـ الـفـتـحـ دـهـ مـنـحـ.ـ الـفـتـحـ منـحـ.ـ فـالـفـتـحـ دـهـ لـازـمـ الـاـنـسـانـ زـيـ مـاـ هـوـ الـاـنـsـانـ اـنـطـرـحـ عـلـىـ بـاـبـ الـرـبـ لـيـفـتـحـ لـهـ.ـ يـعـنـيـ اـنـطـرـحـ عـلـىـ بـاـبـ الـrـbـ لـيـفـتـحـ لـهـ.ـ يـعـنـيـ - 01:46:40

رـبـنـاـ يـفـتـحـ لـهـ حـتـىـ بـرـضـوـ سـبـحـانـ اللـهـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـحـاجـاتـ بـيـنـ الـاـنـsـانـ وـبـيـنـ غـيـرـهـ آـرـبـنـاـ اـفـتـحـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـ قـوـمـنـاـ بـالـحـقـ اـنـتـ خـيرـ الـفـاتـحـيـنـ.ـ يـعـنـيـ الـاـنـsـانـ بـرـضـوـ يـفـتـحـ بـقـىـ وـبـيـنـهـ وـبـيـنـ غـيـرـهـ اـنـ هـيـ مـشـ فـكـرـةـ اـنـ اـنـتـصـارـ وـخـلـاـصـ رـبـنـاـ يـحـكـمـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـهـمـ وـيـفـتـحـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـهـمـ وـهـوـ مـاـ قـالـشـ رـبـنـاـ اـحـكـمـ رـبـنـاـ اـفـتـحـ لـاـنـ هـوـ يـرـيدـ الـحـكـمـ الـلـيـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ - 01:47:00

فـتـحـ ماـ هـوـ مـشـ يـرـيدـ الـحـكـمـ الـلـيـ هـوـ اـفـصـلـ اوـ اـحـكـمـ عـقـدـيـ وـخـلـاـصـ لـأـ يـرـيدـ الـفـتـحـ بـرـضـهـ الـحـكـمـ لـاـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ فـتـحـ.ـ تـامـ الشـاهـدـ يـعـنـيـ الشـاهـدـ اـنـ الـفـتـحـ دـهـ مـنـحـ مـعـزـمـهـ مـنـحـ وـبـرـكـةـ وـخـيرـ وـرـزـقـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ.ـ فـالـاـنـsـانـ يـعـنـيـ بـيـقـىـ - 01:47:20

حـاطـطـ بـرـضـوـ مـاـ بـيـنـ عـيـنـيـهـ اـنـ الـفـتـحـ دـهـ مـرـحـلـةـ بـعـدـ النـصـرـ.ـ اـنـتـصـرـتـ لـازـمـ تـنـتـصـرـ الـاـولـ وـبـعـدـ كـدـهـ هـيـيـجـيـ فـتـحـ.ـ بـرـضـوـ مـاـ يـتـوـهـمـشـ اـنـ هـوـ

الـفـتـحـ اـيـهـ؟ـ الـفـتـحـ دـهـ بـقـىـ مـجـرـدـ مـنـحـ - 01:47:40

قـاعـدـ كـدـهـ وـمـاـ يـتـعـبـشـ لـأـ لـازـمـ تـتـعـبـ لـازـمـ تـنـتـصـرـ.ـ لـازـمـ يـنـصـرـكـ اللـهـ لـازـمـ يـأـتـيـ مـنـ وـرـاءـ الـفـتـحـ.ـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـاـ شـاـيـفـ اـنـ دـهـ وـاـحـدـ مـنـ اـهـ الـاـسـبـابـ.ـ وـالـتـأـكـيدـ بـقـىـ عـلـىـ الـمـفـهـومـ الـصـحـيـحـ بـرـضـوـ لـلـفـتـحـ.ـ يـعـنـيـ زـيـ مـاـ قـلـنـاـ اـنـ النـصـرـ الـحـقـيـقـيـ هـوـ الـلـيـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ فـتـحـ.ـ اـنـمـاـ النـصـرـ مـاـ يـتـرـبـشـ عـلـيـهـ فـتـحـ وـكـأـنـهـ - 01:47:50

وـلـمـ يـكـنـ طـيـبـ هـنـجـاـوـبـ عـلـىـ سـؤـالـ تـانـيـ يـعـنـيـ لـمـاـ لـمـ يـتـمـ تـقـيـيـدـ الـفـتـحـ بـشـيـءـ كـالـحـرـوبـ وـنـحـوـهـ؟ـ طـيـبـ اـحـنـاـ مـاـشـيـ عـرـفـنـاـ دـهـ يـعـنـيـ اللـهـ!ـ طـبـ الـفـتـحـ بـقـىـ لـيـهـ مـاـ اـتـقـالـشـ مـسـلـاـ بـقـىـ فـتـحـ مـكـةـ اوـ غـيـرـهـ؟ـ آـرـبـاـ اـشـارـ ذـلـكـ اـلـىـ اـنـ الـaـnـsـanـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ حـرـيـصـاـ عـلـىـ الـاـخـذـ بـكـلـ الـاـسـبـابـ الـتـيـ تـفـتـحـ لـهـ اـكـبـرـ - 01:48:10

بـقـدـرـ يـسـطـعـيـعـ مـنـ اـبـوـابـ الـخـيـرـ.ـ وـاـنـ فـتـحـهـ سـبـحـانـهـ لـعـبـادـهـ يـعـمـ كـلـ اـسـوـارـ وـمـظـاـهـرـ الـفـتـحـ.ـ فـيـزـيـدـ ذـلـكـ الـaـlـaـmـ الـuـbـdـ يـقـيـنـاـ فـيـ اللـhـ وـاـمـلـاـ فـيـ تـحـقـيقـ الـfـtـhـ الـkـaـmـ الـdـiـ يـتـمـنـاهـ.ـ دـيـ شـبـيـهـ بـرـضـوـ بـاـنـ لـيـهـ مـاـ تـمـشـ تـقـيـيـدـ الـnـcـrـ?ـ بـرـضـهـ مـاـ تـمـشـ تـقـيـيـدـ الـfـtـhـ.ـ طـبـ بـسـ لـيـهـ مـاـ تـقـلـشـ

فـتـحـ اللـhـ؟ـ لـاـنـ اـحـنـاـ قـاـيـلـiـنـ نـصـrـ.ـ اـذـاـ جـاءـ نـصـrـ - 01:48:30

الـlـhـ وـفـتـحـ اللـhـ يـعـنـيـ الـbـlـa~g~a~t~هـ تـقـتـضـيـ اـنـمـاـ مـاـ يـكـرـشـ.ـ اـذـاـ جـاءـ نـصـrـ نـصـrـ.ـ طـيـبـ يـعـنـيـ اـذـاـ كـانـ اـصـلـ الـbـd~a~y~ نـصـrـ مـنـ اللـhـ فـيـ الـfـtـhـ بـرـضـوـ هـيـكـونـ مـنـ اـيـهـ؟ـ مـنـ اللـhـ خـلـاـصـ فـدـيـ مـعـرـوـفـةـ.ـ عـشـانـ كـدـهـ مـاـ كـرـشـ.ـ فـاـذـاـ جـاءـ نـصـrـ اللـhـ وـفـتـحـ اللـhـ.ـ الـfـtـhـ يـكـونـ مـنـ اللـhـ -

01:48:50

طـيـبـ اـذـاـ جـاءـ نـصـrـ اللـhـ الـtـiـ.ـ هـذـاـ الـfـtـhـ لـيـهـ لـمـ يـتـمـ تـقـيـيـدـهـ؟ـ لـاـنـ زـيـ مـاـ قـلـنـاـ عـلـىـ عـلـىـ الـr~a~j~h~ اـنـ الـf~t~h~ دـهـ يـفـهـمـ عـلـىـ عـلـىـ الـu~m~o~m~ يـفـهـمـ

على العموم. ان - 01:49:10

ده ايوة بقى فيه زي ما قلنا فتوح الایمان والوجدان وفي فتوح العمران والبلدان في الفتوى كده في فتح الفهم فتح العلم فتح العزم. كل دى فتوح ان ربنا فتح للانسان انه فهم - 01:49:20

الانسان انه علم فتح الانسان انه عزمه. يعني فتح الانسان انه اقدم. كل دى فتوح. يعني كل هذه الاشياء انما هي فتوحة من الله سبحانه وبحمده ومين اللي قال لك ان الفتح ممكن يبقى كده ؟ لأن في استعمالات الفتح في القرآن الباقي الفتاحة جاية كده. مثلا ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم - 01:49:40

بركات من السودان. الفتح به البركات الى فتح الخير والبركة والرزق اللي بنقول عليه. وآفالفتح يجي بمعنى كده. الفتوى مش لازم تكون ايه ؟ تكون آفالفتح اللي هو فتح الحروب لا وفتح الدروب. لا مش لازم. فتح القلوب ده فتح اصلا. آآ - 01:50:00

كل النعم التي ينعم الله على عبده بها يكرم الله عبده بها. هي برضو داخلة في ايه ؟ في هذه الفتوى. اه هيبقى ان شاء الله يعني نحاول نقف وقفه مع اه اصل الكلمة الفتح نفسها واصل الكلمة النصر. اصلها في اشتقاقة اللغة. عشان نفهم برضه يعني - 01:50:20
الامور جاية منين وان شاء الله نكمل بعد كده برضو في ورایة الناس يدخلون في دين الله افواجا. عشان برضو يوقفني على التصور على هذه المرحلة هو اذا حصل ذلك لان برضه يبقى من الحالات المهمة ان احنا نخرج بمعايير الایه ؟ آآ النصر المنشود او معايير الفتح المنشود. عشان برضه او معايير الانجاز المنشور - 01:50:40

مش حاجة مزيفة يعني الى حد كبير. نكتفي بهذا القدر اليوم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقول سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:51:00